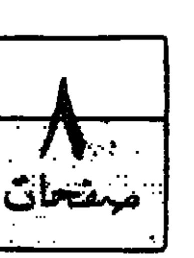


الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٣٥ اغورة

٨ صفحات

الجمعة ٣١ تشرين الاول ١٩٨٦م ـ الموافق ٢٧ صفر ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٥٠٧

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Friday 31 October 1986 No 4507 Vol. 15

اسبانيا تؤكد مجددا ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع بالمنطقة

عمان ـ اكدت اسبانيا مجددا ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط ولا يمكن تحقيق الاستقرار الا بحلها.

وقال فرانشيسكو فرنانديز وزير خارجية اسبانيا في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته عمان امس ان بلاده تعمل بالتعاون مع دول السوق لتهيئة المناخ لعقد مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية بهذا الغرض.

ودعا الى تحقيق التسوية الشاملة في المنطقة من خلال انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني.

واشار الى ان بلاده تدين سياسة الاستيطان الاسرائيلي وتعتبرها عقبة في طريق السلام.

ابو اياد يؤكد نبأ لقاء الوفد الاسرائيلي في بوخارست مع مسؤولين بالمنظمة

تونس ـ ا ف ب ـ اكد مسؤول فلسطيني لوكالة فرنس بريس في العاصمة التونسية امس ان هناك لقاء غير رسمي سيعقد بين مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية وبين وفد من دعاة السلام الاسرائيليين في بوخارست يوم ٥ تشرين ثاني المقبل.

وقال صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» اكبر فصائل منظمة التحرير ان هذا اللقاء سيجري من ٥ الى ٧ تشرين ثاني القادم بين مسؤولين فلسطينيين اكد انه لا يستطيع ان يكشف عن صفتهم في الوقت الحالي وبين وفد من الاسرائيليين يضم مثقفين واعضاء في المنظمات اليسارية يتمسكون بالسلام.

واكد ابو اياد ردا على سؤال وجه له

البقية صفحة ٨

رغم انسحاب مقاتلي "فتح" واتفاقات وقف القتال

استمرار "حرب المخيمات"

عصابات "امل" تعد لمهاجمة مخيمات صيدا بالدبابات



■ ٢٦ فلسطينيا افرجت عنهم عصابات «امل» بعد اختفائهم في خلدة اثناء دخولهم بيروت. لا سلكية من أ.ف.ب

■ طفل فلسطيني يحمل غطاءه في مدينة صيدا بعد قيام عصابات «امل» بطرد ٣٠٠٠ لاجيء فلسطيني من منطقة صور الى مخيمات صيدا. لا سلكية من أ.ف.ب

بيروت ـ واصلت عصابات «امل» يوم امس اعتداءاتها على المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان حيث تعرض مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية لقصف عنيف من ميليشيات «امل» في حين فشلت محاولة جديدة لاقتحام المدخل الرئيسي لمخيم الرشيدية قرب صور من قبل عصابات «امل».

من جهة اخرى فقد ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت ان عصابات «امل» تدرس احتمال نقل دبابات سوفياتية الصنع من طراز تي ٥٤ الى منطقة صيدا لتعزيز قواتها في هذه المنطقة تمهيدا لشن عدوان جديد على مخيمات الجنوب اللبناني.

وعلم ان المسؤول العسكري في حركة امل عقل حمية التقى بقادة المليشيات المحلية في جنوب لبنان لدراسة احتمال انتشار هذه الدبابات في منطقة صيدا.

وكانت سوريا قد زودت حركة «امل» بهذه الدبابات في السنة الماضية

واستمرت الاشتباكات المتقطعة بين ميليشيات حركة «امل» الشيعية والفلسطينيين في مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت صباح امس في الوقت الذي شكلت فيه الاحزاب اليسارية «قوة مشتركة» للانتشار على طول الطريق الساحلي الذي يربط صيدا بصور في جنوبي لبنان.

البقية صفحة ٨

رشق باص «ايغد» بالحجارة في منطقة رام الله

■ ذكر راديو اسرائيل ان سيارة باص تابعة لشركة ايغد الاسرائيلية تعرضت الليلة قبل الماضية للرشق بالحجارة عندما كانت في طريقها الى مستوطنة شيلو في منطقة رام الله.

واضاف الراديو انه لم يصب احد من ركاب الباص في هذا الحادث. ولحقت اضرار مادية بسيطة بالباص.

وقال الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي قامت باعمال التفتيش في المنطقة بحثا عن الفاعلين الا انها لم تعثر على اي شيء.

القاء ثلاثة عبوات ناسفة باتجاه دورية اسرائيلية راجلة بنابلس

■ ذكر راديو اسرائيل بان مجهولون القوا ثلاث عبوات ناسفة باتجاه دورية راجلة للجيش الاسرائيلي في مدينة نابلس مساء أمس.

واضاف الراديو ان العبوات الناسفة انفجرت الا ان احدا لم يصب.

وذكر الراديو ان قوات الجيش اغلقت منطقة الحادث وهي تقوم باعمال التمشيط والبحث.

رابين يسمح لوفد من الصليب الاحمر الدولي بزيارة سجن الفارعة

● ذكر راديو اسرائيل ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وافق على السماح لوفد من منظمة الصليب الاحمر الدولية بزيارة سجن الفارعة في نابلس.

وقال الراديو ان ادارة منظمة الصليب الاحمر ابلغت اسرائيل بانها لا ترغب في القيام بمثل هذه الزيارة.

واضاف الراديو ان منظمة الصليب الاحمر الدولية كانت قد مارست ضغوطا على اسرائيل منذ عدة اشهر للسماح لوفد عنها بالقيام بزيارة تفقدية لاقسام التحقيق في السجون التي يتواجد فيها سجناء امنيون.

اللجنة التنفيذية للمنظمة تبحث العدوان على المخيمات

عمان ـ أ.ف.ب ـ ذكر مسؤول فلسطيني في عمان ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع «مساء امس» برئاسة السيد ياسر عرفات من أجل بحث وضع الفلسطينيين في لبنان والتطورات السياسية الاقليمية.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهم عبد الرزاق يحيى ومحمد ملحم وعبد الرحيم احمد وهم مقيمون في الاردن قد غادروا عمان صباح امس في طريقهم الى بغداد من أجل الاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اصدرت خلال الايام القليلة الماضية عدة بيانات دعت فيها القوى الوطنية والاسلامية في لبنان

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

نهاية مرحلة

انشغل المراقبون الاقتصاديون وخبراء أسواق المال في العالم أمس بقرار الملك السعودي فهد عزل الشيخ أحمد زكي اليماني الذي ظل لمدة ٢٥ عاما يشغل منصب وزير النفط السعودي.

ورغم تضارب التفسيرات حول اسباب وطريقة وتوقيت الاقالة المفاجئة، فان احدا لا يمكن ان يستسيغ فكرة تناقض حقيقة ان اليماني كان طوال اشغاله لمنصبه معبرا وصادقا ومنفذا قديرا أيضا لسياسة وتوجهات النظام السعودي في المجال النفطي، وهي سياسة أدت بسبب التبعية المطلقة للولايات المتحدة لان تصبح الثروة العربية مسخرة لخدمة مصالح الولايات المتحدة والدول الصناعية الغربية.

واذا كانت اقالة اليماني تحمل مدلولا سياسيا فهو يتحدد بالتاكيد في اشارته لنهاية ما اصطلح على تسميته بالحقبة النفطية او «الحقبة السعودية» وهي الفترة التي بدأت عقب حرب تشرين عام ٧٣ بالارتفاع الكبير والمتواصل في أسعار النفط الخام مما أعطى ثقلا سياسيا وماليا هائلا للسعودية وغيرها من الدول النفطية، وهي ايضا الفترة التي برزت فيها منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبيك) والتي كان الشيخ اليماني نجمها الساطع. وهي ايضا الفترة التي شهدت تضخم أرباح الشركات النفطية الغربية وتدفق البترودولارات العربية لاسر المصارف والبنوك الغربية. وخلال هذه السنوات كان اليماني (أي السعودية) حريصا على المصالح الغربية فقد أعلن مرارا معارضته لارتفاع أسعار النفط بشكل كبير لانه يخشى من زعزعة الاستقرار في الديمقراطيات الغربية ... وهي سياسة أدت في محصلتها لغروب عصر النفط بانخفاض اسعاره المتواصل نتيجة تخزين الدول المستهلكة في الغرب لكميات ضخمة منه. غروب تعبر عنه بوادر الازمات التي تشهدها الدول النفطية العربية حاليا فتضطرها لتأجيل ميزانياتها ولطرد مئات الالوف من المهنيين والعمال العرب الذين شاركوا في تحديث وبناء هذه الدول ابان سنوات الثورة النفطية ... وغروب يعبر عنه تدهور مكانة منظمة أوبيك وتراجع دورها وصراع اعضائها.

ومن المؤكد ان الوطن العربي (بدوله النفطية وغير النفطيه) سيواصل ولسنوات طويلة قادمة تحمل نتائج السياسة التي كان اليماني أحد أبرز رموزها، والتي حكمت مسار استثمار الثروة النفطية، ففوتت فرصة نادرة كان يمكن بالتاكيد ان تسهم في نقل الشعوب العربية خطوات واسعة وحقيقية نحو تحقيق الاستقلال والتقدم الاقتصادي، وكان يمكن وبالقطع ان توظف لتخدم اهداف الشعوب العربية بأن تكون سلاحا ضد الولايات المتحدة بدلا من أن تسلم لتكون سلاحا في يد واشنطن يوجه نحو الشعوب العربية.

السلطات الاسرائيلية تغلق جامعة بيت لحم لمدة اسبوع

بيت لحم ـ اصدر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك يوم امس امرا باغلاق جامعة بيت لحم لمدة اسبوع اعتبارا من يوم امس الاول

واستدعت السلطات الاسرائيلية امس الدكتور انطون صنصور النائب التنفيذي لرئيس جامعة بيت لحم وسلمته امرا يقضي باغلاق الجامعة لمدة اسبوع ينتهي صباح الخميس ١٩٨٦/١١/٦.

ويأتي هذا القرار في اعقاب المظاهرات التي شهدتها الجامعة يوم امس الاول في ذكرى مذبحة كفر قاسم.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» يوم امس نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي ان عددا من الاشخاص القي القبض عليهم وان الطلبة رفعوا العلم الفلسطيني والقوا الحجارة وقنابل المولوتوف على الطرق القريبة من الجامعة.

واضاف المصدر المذكور ان جامعتي النجاح وبير زيت شهدتا احداثا مماثلة.

وتعرضت صحيفة حداشوف الاسرائيلية الى المظاهرات التي شهدتها جامعة بيت لحم امس الاول وزعمت ولاول مرة في تاريخ التظاهرات الطلابية بالجامعة يتم قذف قنبلة حارقة باتجاه جنود الجيش الاسرائيلي حيث انفجرت واحترقت على الشارع «ولحسن الحظ

البقية صفحة ٨

شامير: تفجير «العال» كان من الممكن ان يتسبب بنشوب حرب

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعرب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريحات نشرتها امس صحيفة «نيو يورك تايمز» عن اعتقاده بان محاولة تفجير الطائرة البوينج التابعة لشركة العال الاسرائيلية عند اقلاعها من لندن وهي المحاولة التي باءت بالفشل لو كانت قد نجحت لكان من الممكن ان تتسبب في نشوب حرب.

واكد شامير في مكالمة تليفونية مع وليام سيفاير كاتب المقال الافتتاحي بصحيفة نيو يورك تايمز ان رجال الامن الاسرائيليين الذين عثروا على القنبلة لم ينقذوا ارواحا بشرية فحسب وانما منعوا ايضا استخدام القوة العسكرية ردا على هذا الحادث وحالوا بذلك دون نشوب حرب.

واضاف شامير قائلا لقد كان من الخطورة بمكان ان يلقى اربعمائة شخص مصرعهم.

وحول الاراضي المحتلة قال: لن نتخلى عن اي جزء من اراضينا. غير انني مهتم بتحقيق السلام مع الاردن. ومن مصلحتنا المشتركة ان نناضل ضد منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

القليبي يندد بعدوان عصابات «امل» على المخيمات الفلسطينية

تونس ـ اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية مع حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وبحث معه التطورات الامنية في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واعرب القليبي عن اعتقاده بان استمرار المعارك بين عصابات «امل» والفلسطينيين قد يكون دافعا لقيام اسرائيل بعملية في جنوب لبنان.

كما دعا القليبي الى توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية في لبنان.

وناشد جميع الفئات المتقاتلة في بيروت وجنوب لبنان وقف الاقتتال والالتزام بقرارات الجامعة العربية

مئة اسرائيلي يستعدون للسفر الى العاصمة الرومانية للاجتماع مع مندوبي المنظمة

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ يتوجه وفد يضم مائة اسرائيلي من دعاة السلام والمثقفين والفنانين والصحفيين واعضاء المنظمات اليسارية خلال ستة ايام الى بوخارست لمقابلة وفد فلسطيني هناك.

واعلن هذا النبأ منظمو هذا اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي عقدوه امس في تل أبيب.

وقد اعرب هؤلاء الاسرائيليون عن معارضتهم للتحذير الذي وجهه المستشار القانوني الاسرائيلي يوسف حاريش والذي قال فيه: ان الذين سيقومون باتصالات مع ممثلي منظمات ارهابية سيقدمون للمحاكمة بمقتضى القانون.

واكد انصار الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ان هذا القانون الذي تم التصويت عليه مؤخرا والذي يحظرة اي اتصالات مع منظمات معادية هو قانون غير ديمقراطي. وذكروا انهم لن يضعوه في الاعتبار.

ويضم الوفد الاسرائيلي الذي سيشترك في هذه المقابلة نحو خمسين

البقية صفحة ٨

اتصالات لضمان انعقاد القمة العربية المقترحة

تونس ـ باريس ـ عقد اجتماع امس في مقر جامعة الدول العربية للبحث في الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر قمة عربي.

وعقد الاجتماع بين الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والمندوب الجزائري الدائم في الجامعة.

من جهة اخرى اكد رئيس وزراء تونس رشيد صفر على ضرورة عقد قمة عربية جديدة.

وذكر صفر في حديث لمجلة «الوطن العربي» التي تصدر باللغة العربية في باريس ان تونس ستعمل بنية صادقة على انجاح هذه القمة التي سيتركز البحث خلالها على القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

البقية صفحة ٨

الارياني ينفي تدخل بلاده في شؤون الفلسطينيين المقيمين في اليمن الشمالي

باريس ـ نفى الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في اليمن الشمالي اي تدخل من جانب بلاده في شؤون الفلسطينيين الموجودين في اليمن.

واكد المسؤول اليمني في حديث ينشر اليوم في باريس ان الفلسطينيين الذين يعيشون على أرض اليمن لهم كامل الحق في قرارهم المستقل الخاص بهم.

انفجار سيارة ملغومة قرب مطار عسكري اميركي بالمانيا الغربية

برلين الغربية ـ أ.ف.ب ـ ذكر متحدث باسم اجهزة الامن في برلين الغربية ان سيارة تحمل قنابل يدوية انفجرت بعد ظهر امس بالقرب من مطار تيمبلهوف الاميركي العسكري في برلين الغربية واصابت رجلا لاذ بالفرار وفقا لما جاء في شهادات المارة.

وتفيد هذه الشهادات بأن الرجل الذي يتراوح عمره ما بين ٢٥ و ٣٠ عاما والذي تبدو ملامحه اجنبية لاذ بالفرار فور وقوع الانفجار الذي دمر تماما السيارة وهي ماركة بيجو وقد اصيب هذا الرجل في رأسه. و يواصل البوليس البحث عنه.

واشار المتحدث الالماني الغربي الى احتمال ان تكون السيارة قد انفجرت قبل وصولها الى الجهة التي تقصدها بهدف تنفيذ عملية مسلحة.

تكليف استراليا برعاية المصالح البريطانية في سوريا

لندن ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي في لندن أمس انه تم تكليف استراليا برعاية المصالح البريطانية في سوريا بعد قطع العلاقات الدبلوماسية البريطانية السورية.

واكد المصدر نفسه انه وقع الاختيار على لبنان لرعاية المصالح السورية في بريطانيا.

ومن جهة اخرى اتفقت لندن ودمشق على عدد ممثليهم الذين سيستمرون في العمل بعد اغلاق سفارة كل منهما. واوضح المصدر نفسه ان السفارة الاسترالية في دمشق ستستضيف ثلاثة بريطانيين بينهم اثنان من الدبلوماسيين كما ستستضيف سفارة لبنان في لندن عددا مساويا من السوريين.

ويعيش في سوريا ما يقرب من ٢٥٠ شخصا من الرعايا البريطانيين في حين يبلغ عدد السوريين المقيمين في بريطانيا الفي شخص.

هتحيا تطرح مسالة سفر وفد اسرائيلي الى بوخارست بالكنيست

تل ابيب ـ قدمت كتلة «النهضة» هتحيا وعدد من اعضاء كتلة التكتل اقتراحات عاجلة الى جدول اعمال الكنيست على خلفية اعتزام وفد من الاحزاب اليسارية التوجه الى رومانيا للاجتماع مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان حزب مبام قد اصدر بيانا امس الاول اكد فيه ان اشتراك اعضاء من الحزب في هذا اللقاء يمثلهم شخصيا ولا يمثل الحزب.

ايران تعتزم ارسال مائة الف مقاتل جديد الى الجبهة

باريس ـ أ.ف.ب ـ صرح حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني ممثل الامام الخميني في مجلس الدفاع الايراني امس بأن ايران سترسل قريبا دفعة جديدة من مائة الف مقاتل الى الجبهة في اطار استراتيجيتنا العسكرية الجديدة التي تتمثل في اخر نصر كبير يرغم حلفاء العراق في المنطقة على الموافقة على شروطنا.

واوضح رافسنجاني ان ارسال هذا العدد الهائل من المقاتلين الى الجبهة الذي تنظمه منظمة تعبئة المحرومين «الباسيدج» سيترتب عليه كنتيجة مباشرة التاثير في اختيار حلفاء العراق في المنطقة الذين يترددون بالفعل في الاستمرار في مساعدة النظام الحاكم في بغداد.

نعي وجيه فاضل

القدس ـ العيزرية ـ ينعي آل زعرور وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحوم:

الحاج محمد حسين زعرور

«أبو حسين»

الذي وافته المنية يوم ١٩٨٦/١٠/٢٨ في مستشفى الجامعة الاردنية عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

حيث وري جثمانه الطاهر في مسقط راسه العيزرية امس الخميس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في العيزرية قرب الشياح وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم امس الخميس.

اصابة عشرة مواطنين بجراح في حوادث طرق في الضفة والقطاع

■ اصيب عشرة مواطنين بجراح بين خطرة ومتوسطة وخفيفة في سلسلة من حوادث الطرق وقعت امس في مدن الضفة والقطاع .

ووقع اخطر هذه الحوادث في منطقة الحاووز على طريق الخليل ـ بئر السبع عندما وقع اصطدام بين سيارة «سيمي تريلا» اصطدمت بسيارة بيجو ستيشن محملة بالركاب لدى محاولة السيارة الاولى تجاوز سيارة اخرى . وتدهورت سيارة الركاب الى الارض المجاورة للشارع وانقلبت عدة مرات .

وقد اصيب من جراء الحادث ستة مواطنين هم منير ابو عطوان (٢٢ عاما) من سكان دورا ونقل الى مستشفى المقاصد بالقدس لخطورة اصابته والمواطن رسمي عبد النبي عمرو (٤٣ عاما) ونقل الى مستشفى المقاصد ايضا لخطورة اصابته . والمواطن شاهر ابو شرار من سكان دورا (٢٨ عاما) واصيب في ساقه ورأسه . والمواطن عبد الحكيم عبد الحليم عبيدو (٢٨ عاما) وقد اصيب في راسه وظهره واصيب خالد ابو عرقوب (٢٥ عاما) في راسه وظهره ايضا . واصيب حسام سعدي سلهب (٢٠ عاما) في رجليه وراسه وظهره ونقلوا (وهم جميعا من سكان الخليل) الى مستشفى الاميرة عالية للعلاج وعلم ايضا ان اصاباتهم بين متوسطة وخفيفة .

وقد وصلت الى مكان الحادث قوات الشرطة واعتقلت السيارة الاولى وباشرت التحقيق .

من ناحية اخرى اصطدمت سيارتان ببعضهما ظهر امس الاول من نوع بيجو يقودها الدكتور خالد الزعتري والثانية لاسرائيلي في منطقة شارع فيصل بالخليل .

واصيبت السيارتان باضرار مادية ولم يصب احد باذى . وتولت الشرطة التحقيق بالحادث .

وصدمت سيارة يوم امس المواطن حمدان عيسى الاسعد (٥٥ عاما) على طريق المزرعة الشرقية قضاء رام الله .

واسفر الحادث عن اصابة المواطن باصابات مختلفة في جميع انحاء جسمه نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج .

من جهة ثانية نجا المواطن عبد الغفار محمد سعيد (٥٤ عاما) من الموت باعجوبة بعد ان انفجرت احدى اطارات سيارته على طريق نابلس ـ رام الله حيث تدهورت السيارة وانقلبت عدة مرات على جانب الطريق

وفي غزة صدمت سيارة الصبي عرفات محمد عاشور (٥ سنوات) في شارع الثلاثين بغزة .

واسفر الحادث عن اصابة الطفل بكسر بساقه الايمن نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء .

وعلى طريق خانيونس صدمت سيارة الطفل حمودة حامد البنا (٩ سنوات) حيث اصيب بجراح نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء .

وفي رفح على طريق الساحل ونتيجة تصادم سيارتين اصيبت المواطنة حسنة البرديني (٢٩ عاما) بجراح نقلت على اثرها الى مستشفى خانيونس .

وباشرت شرطة المرور التحقيق بالحوادث .

الحكم بسجن شاب سنتين ونصف بتهمة احراق احراش بالقدس

● اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية يوم امس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف بحق الشاب العربي سفيان عنبتاوي بتهمة قيامه بحرق حرش «اورانيم» قرب مستشفى هداسا بالقدس.

وقال القاضي الاسرائيلي تسفي كوهين في بيان حكمه بانه اخذ بعين الاعتبار ضرورة ان يكون الحكم رادعا

اعتقال اداري لثلاثة مواطنين في الضفة

● اعتقلت السلطات الاسرائيلية اعتقالا اداريا امس ثلاثة مواطنين في الضفة الغربية

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات اعتقلت الليلة قبل الماضية اعتقالا اداريا المواطن خير الدين برهم .

وعلم ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ستعقد يوم بعد غد جلسة للمصادقة على اعتقال برهم (٥٥ عاما) والذي سبق ان اعتقل اداريا لمدة خمسة شهور في اواخر العام الماضي

كما ذكر راديو اسرائيل انه تم اعتقال المواطن جهاد المسيمي من مخيم بلاطه في نابلس اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور ووصفت مصادر امنية اسرائيلية للراديو المسيمي بانه من نشيطي حركة فتح في منطقة نابلس ، والجدير بالذكر انه من الاسرى المحررين .

كما اعلنت السلطات عن اعتقال المواطن غطاس جريس بوشه من سكان رام الله اعتقالا اداريا .

مصادرة ٥٨ دونما في أراضي قرية رنتيس

رام الله ـ قامت السلطات الاسرائيلية قبل ثلاثة ايام بمصادرة حوالي ٥٨ دونما من اراضي قرية رنتيس .

وتقع هذه الاراضي بمنطقة المنازل حوض رقم ٢ منطقة رقم ٦٠٩ من اراضي القرية وتعود ملكيتها للمواطن علي محمد محمود دنون

وكان (المسؤول عن املاك الدولة) قد وجه بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٦ اخطارا الى صاحب الارض المذكور يتضمن قرار المصادرة بحجة انها (اراضي دولة) و يطالبه برفع يده عن الارض فورا والا سيقدم للمحاكمة اذا ما خالف ذلك .

وقد توجه صاحب الارض باعتراض الى المستشار القانوني بواسطة المحاميين ابراهيم البرغوثي وموسى شكري لبيان الاسباب التي اعتبرها المسؤول عن املاك الدولة مبررا لمصادرة هذه الارض خاصة وانها اراضي زراعية و يقوم صاحبها بفلاحتها منذ عشرات السنين ومزروعة باشجار الزيتون .

كما ارفق المحاميان شهادة نائب مختار القرية والذي يؤكد فيها صحة رواية صاحب الارض الذي من المنتظر ان يتوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية في اعقاب رد المستشار القانون على الاعتراض .

مصر والاردن ترفضان اقامة مفاعلين نوو يين بمشاركة اسرائيل في سيناء

باريس ـ ذكرت مجلة «المستقبل» الباريسية في عددها الاخير بان مصر والاردن رفضتا مؤخرا اقتراحا تقدم به شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل السابق لاقامة مفاعلين نوو يين بشكل مشترك على ارض سيناء لاستخدامها في انتاج التيار الكهربائي وتحلية مياه البحر واستخدامها في مشاريع زراعية في الدول الثلاث .

واضافت المجلة ان بيرس عرض مشروعه على كل من اميركا وفرنسا ومن ثم عرضه على الرئيس المصري وملك الاردن .

واضافت المستقبل ان اسرائيل عرضت خبرتها في هذا المجال الا ان مصر والاردن رفضتا المشروع بعد دراسة ومعاينة وذلك لحين ايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي بشكل كامل

احكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين بتهم امنية

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية يوم امس بالضفة الغربية وقطاع غزة احكاما مختلفة بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة .

فقد حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس على الشاب اكرم سعدي الصالح من مدينة البيرة بالسجن لمدة ستة اشهر منها شهرين فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة امنية .

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على المواطن حسام الدين مصطفى من مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة عدم الاخبار .

وحكمت ايضا المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب عبد الستار محمد جابر من سكان مدينة رام الله بالسجن لمدة ٤٥ يوما ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية .

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية برام الله امس على المواطن مصباح عبد الله مسلم الرجوب (٤٥ عاما) من سكان دورا قضاء الخليل بالسجن ٣٥ شهرا منها تسعة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة امنية .

وترافع عنه المحامي جواد بولص .

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على كل من احمد البلبيسي (٢٤ عاما) من سكان مدينة رفح بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة ثلاث عبوات ناسفة وتفجير عبوة اخرى .

وحكمت ايضا على المواطن امين سعيد الخياط (٢٥ عاما) من رفح بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح ونقل وسائل وتدريبات عسكرية .

وحكمت المحكمة على المواطن سعد فوزي عبد العال (٢٣ عاما) من مخيم الشاطىء بقطاع غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وثمانية شهور مع وقف التنفيذ بتهمة توزيع منشورات لدعم حركة فتح وكتابة شعارات .

وترافع عنهم جميعا المحامي محمد البوبو .

كما حكمت نفس المحكمة على المواطن محمود عبد الرؤوف المبحوح (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة كلاشينكوف .

وترافع عنه المحامي فتحي عكيلة .

وحكمت ايضا المحكمة نفسها على محمد الكومي (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٦٥ يوما وستة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل .

وحكمت على الشاب سعد الدين خاروف البكري (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٥٠ يوما وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل .

وحكمت ايضا على الشاب فيصل ابو الروس (٢١ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٥٠ يوما وستة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل . وجميعهم طلبة بالجامعة الاسلامية ووجهت لهم تهمة توزيع منشورات .

ومن جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب جمال عبد الله صالح من سكان البيرة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ثلاثة شهور .

كما افرجت عن الشاب يوسف سعيد يوسف بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة سبعة اشهر .

وافرجت السلطات ايضا عن الشاب وليد محمد اسماعيل من نابلس بعد اعتقال دام ٤٥ يوما في سجن الفارعة .

كما وافرجت عن الشاب شاهر جميل سليم دو يكات (٢٠ عاما) من سكان عراق التايه قضاء نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة قضاها في سجن نابلس .

وافرجت السلطات امس الاول عن سليمان احمد رزق (٢٨ عاما) وعبد الله عودة عسكر (٢٢ عاما) من سكان قرية حزما شمال القدس بعد قضاء فترة اعتقال استمرت ٢٢ يوما للاول وسبعة ايام للثاني بتهمة امنية .

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن فايز محمد الشحاتيت (١٨ عاما) من سكان قرية خرسا قضاء الخليل بعد اعتقال دام ١٨ شهرا .

طلبة البوليتكنيك يساعدون المزارعين في قطف الزيتون

الخليل ـ بدعوة من لجنة العمل التعاوني في مجلس اتحاد الطلبة وحركة الشبيبة الطلابية في معهد البوليتكنيك بالخليل قام طلبة المعهد بمساعدة المزارعين بعملية قطف الزيتون في كل من بلدة دورا وقرية كوبر .

كما تفقد طلبة اخرون من المعهد يوم عمل تعاوني في البراكسات التابعة لقسم الميكنة الزراعية في منطقة الحاووز بالخليل .

وعلم ان هؤلاء الطلبة سيقومون اليوم الجمعة بمساعدة المزارعين بقطف ثمار الزيتون في عدة مناطق اخرى .

واشترك بهذه الاعمال عدد كبير من الطلبة .

وقامت حركة الشبيبة الطلابية بطرح برنامج عمل تعاوني اسبوعي للمشاركة بموسم قطف الزيتون في اكبر عدد ممكن من المناطق بالضفة .

جمعية بيت لحم للمعاقين تحتفل بارساء حجر الاساس لمركزها اليوم

بيت لحم ـ تحتفل جمعية بيت لحم لتاهيل المعاقين اليوم بارساء حجر الاساس للمركز التابع لها في مدينة بيت جالا .

وسيحضر عدد من الشخصيات في المدينة الذين ساهموا ماديا بالمشروع تلك المراسيم .

تمديد موعد تسديد الاشتراكات لاتحاد نقابات العمال بقطاع غزة

غزة ـ قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في قطاع غزة في جلستها الاخيرة دعوة جميع العمال المنتسبين للنقابات والسائقين مراجعة نقاباتهم .

كما تم في هذه الجلسة تمديد موعد تسديد الاشتراكات حتى نهاية الشهر القادم وذلك تمهيدا للانتخابات .

«تغريب العبيد» مسرحية جديدة في الحكواتي

القدس ـ يستعد مركز النزهة ـ الحكواتي لعرض مسرحية الجديدة (تغريب العبيد) وهي فكرة الفنان المسرحي ابراهيم الخلايلة .

وتعتبر هذه المسرحية الثانية من مسرح السيرة وتدور فكرة المسرحية عن سيرة العمال من عبيد «سبارتاكوس» في روما مرورا ببني عبس الى عبيد هذا العصر .

رئيس الارجنتين يقوم قريبا بزيارة لاسرائيل

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم اتحاد النقابات في اسرائيل امس ان الرئيس راؤول الفونسين رئيس الارجنتين يرغب في القيام قريبا بزيارة رسمية لاسرائيل .

وأشار المتحدث الى المباحثات التي اجراها يوم الثلاثاء في بيونس ايرس اسرائيل كيسار سكرتير عام اتحاد النقابات مع الرئيس الفونسين .

نيو يورك تايمز :

فعنونو محتجز في سجن خاص للاستخبارات الاسرائيلية

قالت صحيفة «النيو يورك تايمز» الاميركية امس بان فعنونو محتجز حاليا في سجن خاص تابع للاستخبارات الاسرائيلية في منطقة الخضيرة وقالت الصحيفة الاميركية بان الناطق بلسان سلطة السجون الاسرائيلية رد على سؤال يتعلق بفعنونو بالقول «انه غير محتجز بسجن تابع للسلطة» وتضيف النيو يورك تايمز بان هذا الجواب يبقى الباب مفتوحا امام الاعتقاد بان فعنونو محتجز لدى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي .

وقالت التايمز بان موظفين رسميين في اسرائيل لم يعودوا ليؤكدوا عدم وجود فعنونو في اسرائيل مع ان احدا من المسؤولين الاسرائيليين لم يعترف بهذه الحقيقة ولكن ذلك على ما يبدو نابع من ان عملية اختطاف فعنونو قد نفذت بايدي اسرائيل وارتبطت على ما يبدو بخرق قانون احدى الدول الاوروبية ان لم يكن اكثر من دولة . واضافت الصحيفة انه ومع ذلك فان الحكومة الاسرائيلية معنية بنشر خبر وجود فعنونو لديها

نظرة اسرائيلية لحفل تابين ضحايا مجزرة كفر قاسم ...

● علقت مصادر صحفية اسرائيلية على حفل التابين الضخم الذي شهدته امس الاول قرية كفر قاسم تخليدا لذكرى ضحايا المجزرة قبل ثلاثين عاما فقالت بانه كان يمكن في مقبرة كفر قاسم امس الاول ملاحظة أية قوة تكمن في الزمن وأية اسنان ضخمة يمتلكها الزمن خصوصا اذا كان الحديث يدور عن شواهد قبور صنعت بسرعة و بمواد «فقيرة» مثل الطوب وقليل من الباطون .

وقالت صحيفة حداشوت الاسرائيلية بان سكان كفر قاسم لا يتعاملون الان مع آلام هذه المجزرة بل انهم يتوجهون بتظاهرة سياسية .

علي ناصر محمد : عائدون قريبا الى عدن

علي ناصر محمد الرئيس السابق لليمن الجنوبي ، يروي لزواره في مجالسه الخاصة نكتة ذات مغزى . تقول النكتة :

كبير الشياطين استدعى اتباعه العاملين في لبنان الى مؤتمر عام .

وبعد ان اطلع على حصيلة اعمالهم هناك و«الانجازات» الضخمة التي قاموا بها من قتل وتدمير ، شعر كبير الشياطين بالغيرة من اتباعه . وطلب منهم ان يشاركهم في مؤامراتهم ودسائسهم في لبنان .

ولكنهم عارضوه بالاجماع ، وطلبوا منه ان يترك لبنان لهم ، وان يفتش لنفسه عن بقعة اخرى في الديار العربية . واراد كبير الشياطين ان يظهر لاتباعه انه بمفرده يتفوق عليهم جميعا . واختار عدن مسرحا لعملياته . وتمكن بالفعل في غضون أيام من «انجاز» قدر من الدمار يتجاوز بكثير كل ما فعلوه خلال سنوات الحرب في بيروت.

هذه النكتة المأساوية التي يرويها لزواره الرئيس علي ناصر محمد تلخص مأساة اليمن الجنوبي في أولها الى آخرها.

جرى هذا اللقاء معه في صنعاء ، في دار تحيط بها حديقة ينتشر في ارجائها بعض رجال الحرس . وهو يوزع اقامته بين صنعاء وأديس أبابا ، وتحيط به مجموعة كبيرة من انصاره بينهم كوادر تضم كبار رجالات الدولة في عهده ، من النشاطات المستمرة التي يقومون بها ، ايفاد مبعوثين الى بعض العواصم المؤثرة لشرح وجهة نظرهم ، واصدار منشورات ومجلة اسبوعية ، واذاعة تبث حوالي اربع ساعات في اليوم تقريبا.

وكان هذا الحوار ... وهو اول حديث مصور ينشر مع الرئيس اليمني السابق ، وان تكن احاديثه السابقة قد نشرت دون تصوير ، وربما كانت اقل توغلا في عمق الحدث.

— السيد الرئيس ، اسمحوا لنا ان نعود بكم الى شهر تشرين الاول ١٩٨٥ . ما الذي دار في الكواليس يوم أعيد انتخابكم امينا عاما للجنة الحزب المركزية.

● ما دار في المؤتمر من نقاشات اساسية قد اعلن في حينه ، اذ وافق المؤتمر بالاجماع على انتخاب الهيئات واللجنة المركزية ، كما أعيد انتخابي بالاجماع ايضا كامين عام . ولم أسمع يومها ان عضوا واحدا اعترض على هذا الانتخاب ، لا قبل ولا في اثناء المؤتمر.

تسالينني عن الكواليس ، والحق يقال أن ما من سر كي اكشف النقاب عنه ، فكل الوقائع كما اسلفت انيعت ونشرت.

يقال ان الدسائس والمخططات الانقلابية كانت تنهش شوارع العاصمة ، لم تركم انباؤها ؟

● لا ، لم أكن على علم بما يدور ، لان عناصر الطغمة قد عودتنا على الموافقة على كل ما يقر في اجتماعات المؤتمر او اللجنة المركزية او المكتب السياسي او مجلس الوزراء . أما خارج الهيئات فكانوا يتامرون و يحاولون خطب ود الشارع باسلوب متخلف ، اسلوب اثارة النزعات القروية والعشائرية والفئوية والقبلية حاملين البلاد ٢٠ عاما الى الخلف.

اليمن الديمقراطي قبل ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ قسمت الى ٢٤ سلطنة ومشيخة وامارة وولاية . و يوم قامت الثورة حاولنا توحيد هذه الجماعات مسقطين الحواجز بين المحافظات والناس.

لذا اقول ان الاساليب التي اتبعت قبل المؤتمر وبعده والتي ما زالت تتبع لليوم هي عودة الى ايام الاستعمار و يلحق ضررا كبيرا بالوحدة الوطنية ، وحدة الوطن التي ناضلنا من اجلها حتى تحقيق النصر في العام ١٩٦٧ ان المقاومة التي تقف بوجه هذا المخطط لهي الدليل القاطع على انهم عاجزون رغم الحديد والنار على فرض سلطتهم . فالشعب ضدهم ، لاهم يثقون به ولا هو يثق بهم.

اسماعيل المتآمر

— ما هو الدور الذي لعبه نايف حواتمة يوم رافقكم الى موسكو لتمهيد عودة عبد الفتاح اسماعيل الى عدن ؟

● لقد تمت عودة عبد الفتاح اسماعيل بموافقتنا نحن ولا علاقة لاي شخص او لاي دولة بذلك . ظنناه قادرا على التعامل باسلوب شريف . لكنه ، ما أن عاد الى عدن حتى انصاع لعناصر معينة كانت تتحرك بهدف تنفيذ المؤامرة.

كنا بالطبع على علم بالامر ، نعرف انه تحول الى اداة بيد هذه العناصر ، ولنسم الناس باسمائها ، اداة يحركها علي عنتر وعلي مصلح على هواهما .

لقد اثبت عبد الفتاح اسماعيل عجزه وفشله بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٠ في تحمل المسؤولية وتبين انه غير قادر لا على قيادة الحزب ولا الدولة.

الحق اننا تعاملنا معه باسلوب حضاري ، فيوم قدم استقالته في العام ١٩٨٠ منحناه ، وسط حفل رسمي انيعت وقائعه عبر وسائل الاعلام ، وساما رفيعا ثم سمحنا له بالسفر الى موسكو وهذا بالرغم من المحاولات التي كانت تستهدف تصفيته جسديا . فيوم تصرفت بهذا الشكل كنت فعلا اصبو لتحمل مسؤولياتي كافة رافضا افتتاح مرحلة من المآسي والتصفيات . لكنه ، للاسف ، لم يكن بمستوى الثقة التي منحناه.

دعيني اضرب لك امثالا متناقضة تماما : يوم تصرف الاخ الرئيس علي عبد الله صالح بحكمة ونبل فيما يخص عودة المشير عبد الله السلال والقاضي الارياني وآخرين عادو الى وطنهم ، لم يلجأ هؤلاء الى الاساليب التي اختارها عبد الفتاح . فهم كانوا بمستوى ماضيهم ، وبالثقة التي منحت لهم . وهم . اليوم يحظون باحترام الشعب والقيادة . وهم فعلا اصحاب كلمة . شرفاء لا مطامع لهم ولا طموحات سلطوية . وهم لا يتآمرون تآمر عبد الفتاح اسماعيل.

— هل تعتقدون ان عبد الفتاح اسماعيل كان صاحب اطماع شخصية؟

● انه لأمر واضح . فالذي دفعه الى تأزيم الامور والى التحالف مع العناصر التي كانت اساسا ضده هو اعتقاده وحلمه بالعودة الى الحكم . وهو القائل في مجالسه الخاصة : «نحن مستعدون للعودة على جماجم الشعب» نعم هذا هو كلام رجل كان امينا عاما من ١٩٦٩ الى ١٩٨٠...

— يقال انه منظر الحزب ، فهل هذه المقولة على شيء من الصحة ؟

● لا ، لا علاقة له بالموضوع ، فاغلب وثائق المؤتمر العام الخامس والجبهة القومية ووثائق المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي اليمني دونها جنود مجهولون كان لهم الدور الاكبر في وضع هذه الوثائق كالاخ علي صالح عباد (مقبل) رئيس السكريتاريا ، اضافة الى عناصر اخرى ساهمت في وضع البرنامج الداخلي وكثير من التقارير . كان عبد الفتاح يستفيد من جهود وامكانيات الاخرين وعاش على هامش الاحداث مستفيدا من التناقضات والمشاكل التي تمر بها البلاد.

— يبدو اذن ان علي عنتر هيمن عليه كليا ...

● نعم هذا صحيح فهو شخص ضعيف وقد فرض عليه علي عنتر حراسة تتألف من مسلحين موالين له ، وكانت مهمتهم مراقبة كل من يدخل او يخرج من داره . وبسبب هذا التصرف هو خشية علي عنتر من مغافلة عبد الفتاح له للاتصال بجهات اخرى.

كان كما اسلفت اداة يحركها علي عنتر على هواه ، فوضع نفسه في موقع صعب ، وفقد ذرة الاحترام التي كان بعضهم يكنها له كرئيس للدولة وكامين عام للحزب.

هزيمة صياد

— السيد الرئيس ، وانتم على دراية بهذه الامور ، لماذا سمحتم له بالعودة؟

● كنت اعرف ان هذا الرجل لا قرار له ، وأكبر دليل على ذلك خضوعه لحراسة ووصاية علي عنتر . لم أكن اخشاه مطلقا ، وبكل الاحوال فالجماعات التي سحقت ودمرت المدينة لا علاقة لها بعبد الفتاح اسماعيل . استعمله علي عنتر كواجهة سياسية لا أكثر.

أقول وأكرر انني لم اكن لاخشاه ، فبحضوره او عدمه كانت الاحداث ممكنة الحدوث . انه رجل انتهى في العام ١٩٨٠ اي يوم غادر البلاد لم يسال عنه احد ، ولم يكترث الناس برحيله.

كان الحاضر الغائب ، لا بل انه كان كالغائب حتى يوم تولى رئاسة الحزب والدولة . عاش في بيته ولم يمارس اي دور .

تأتيني الان قصة اود ان ارويها ، لا من باب التشهير ، بل لطرافتها . قصة يعرفها شعب اليمن الديمقراطية : ايام انتخاب مجلس الشعب الاعلى في نهاية عام ١٩٧٨ ترشح عبد الفتاح اسماعيل في احدى دوائر العاصمة ، في حي كريتر حيث يقطن منذ عقد ، ترشح ضد صياد بسيط ، فانتخب الناس الصياد وسقط عبد الفتاح . فارغم الحزب على التدخل لتجنب فضيحة سقوط الامين العام المرشح لرئاسة الدولة.

هذه قصة يعرفها الشعب ، كما يعرف ان ما من صلة بينه و بين عبد الفتاح.

احداث ١٣ كانون الثاني

— متى شعرتم بضرورة وضع حد للدسائس ؟

● ما حدث يوم ١٣ كانون الثاني كان ممكن الحدوث قبل هذا التاريخ او بعده . فالعناصر التي دفعت الى تفجير الاوضاع سبق لها ان حاولت اكثر من مرة ، في العام ١٩٨٤ و ١٩٨٥ قلب الاوضاع ، قبل واثناء و بعد المؤتمر . لكن الجهود التي بذلت من طرفنا حالت دون تسارع الامور قبل ١٣ كانون الثاني.

كنا على ثقة انهم يسعون لايصال الوضع الى ما آل اليه بعد ١٣ كانون الثاني قد يسال البعض ، من الذي بدأ ؟ اما انا فمن حقي ان اتساءل : ما الذي دفعهم الى تأجيل مؤامراتهم حتى هذا التاريخ بالذات ؟

اعتقد ان اصرار بعض العناصر الموتورة والجاهلة والحاقدة هو الذي فجر الوضع . اما انا فكنت على ثقة انهم عاجزون عن الحكم وها قد مرت ثمانية شهور وهم عاجزون عن الامساك بزمام الامور وفرض سلطتهم . عاجزون عن معالجة مشاكل الشعب الانسانية والاقتصادية . لقد ضاع الاستقرار منذ ذلك اليوم . فالشعب ينبذهم ولا يثق بهم لانه جربهم قبل ١٣ كانون الثاني . وهو قادر على المقارنة بين ما عرفه من قبل وما يعيشه اليوم . لقد اختلف الوضع رأسا على عقب بين ما قبل وما بعد ١٣ كانون الثاني.

أثق في ان الشعب حكم عادل . ولن تستتب الاوضاع لان هذه العناصر تسببت بتدمير منجزات الشعب وتدمير أمنه واستقراره ومكتسباته التي ضحى من اجلها دوما وعرقا . وأنا على يقين من ان شعبنا سوف يتجاوز هذه المحنة.

— ما هي قصة البيان الذي انيع يوم ١٣ كانون الثاني وفي الساعة الثالثة والنصف ، والذي تم الاعلان فيه عن محاكمة واعدام عبد الفتاح اسماعيل وعلي سالم البيض وعلي عنتر ؟

● صحيح لقد اتخذنا قرارا باعدام هؤلاء لانهم حركوا الدبابات وقاموا بعملية انقلاب ضد الشرعية . وقد اتخذنا هذا القرار بعد ان تأكدنا من مؤامراتهم.

وقد اعدم فعلا علي عنتر وصالح مصلح ، اما علي سالم البيض فقد تظاهر بالموت بعد ان اصيب بطلقتين وبقي راقدا تحت الطاولة . و يبدو ان احد الجنود داس على ظهره . فلم يتحرك ، لذا اعتبرناه في عداد الموتى.

نحن لا نتنكر للبيان الذي انيع وبكل الاحوال فهو ليس بالسر الخفي.

خلافات قبلية

— يبدو ان الخلافات القبلية لعبت دورا اساسيا في الصراع ، وقد دار الحديث حول ٤٠ الف مقاتل في منطقتكم أبين ومستعدين لبذل انفسهم من اجلكم ؟

● ان تجربتنا الديمقراطية حديثة العهد ، ونظامنا يدخل هذا العام عقده الثاني ، لذا فما ورثناه من تخلف لن يمحى بين ليلة وضحاها . ونحن لا ندعي اننا قضينا على كل مخلفات الماضي ، ولكننا ، وكما اسلفت ، نعتز بما قمنا به من جهود لتوحيد بلد شرذم في الماضي الى ٢٤ سلطنة ومشيخة وولاية وامامة . لقد توصلنا الى الغاء الحدود تلك التي كانت تفصل بين الادارات والمشيخات ، ولكن كيف السبيل الى محو الحدود من عقول الناس ؟

لقد التحقت بالثورة عناصر لا تمتلك اي متسوى ثقافي وهذا أمر عرفته كافة الحركات الثورية في العالم . وقد حاولنا بعد ٣٠ تشرين الاول ان نضع البرامج لتاهيلهم ولرفع مستواهم الثقافي عبر دورات تأهيلية واخرى عسكرية في الداخل وفي الخارج لتنويرهم وتوعيتهم.

غير ان التخلف هو الذي دفع بعض العناصر الى الارتباط والتعاطف مع هذا الشخص او ذاك ، بسبب المصالح التي تجمعهم . فالارتباط برجل يحظى بموقع قيادي في الحزب او الدولة او الجيش او المؤسسات الاخرى ضمانة للفرد.

وحين يتوصل رجل ما الى ربط مجموعة من الناس به فهو يعرف ان بقاءه ببقائهم . وهم يعرفون ايضا ان بقاءهم ببقائه.

علاقة التبعية هذه معروفة بين القائد والقاعدة وللاسف . اقول ان هذه التبعية مبنية عادة على المصالح المادية فيوم اقيل علي عنتر من وزارة الدفاع اخذ يشيع بين جماعته ما فحواه : استهدفت . سوف تستهدفون . ابعدت من هذا المنصب وغدا ستستبعدون.

لقد تصرف وبعض العناصر القيادية بطريقة متخلفة وحاول اشعال رماد الحزازات القبلية . من هنا انطلق ليستغل بساطة بعض الناس.

صحيح ان النعرات القبلية موجودة ، غير انها تبسيط غربي للامور . لنا في الضالع علي عنتر قاعدة قوية وكذلك في ردفان وحضرموت ، علما بان الرئيس الحالي ابو بكر العطاس والامين العام في هذه المنطقة.

حراستي الحالية من ردفان ، اغلب اليمنيين معنا لاننا ندعو الى الوحدة الوطنية ووحدة الشعب في كل المحافظات من عدن حتى المهرة.

موقف السوفيات

— اسمحوا لنا ان نكرر سؤالنا حول علاقاتكم بالسوفيات . هل تعتبرون انهم تخلوا عنكم ؟

● لا . فمن غدر بنا هو من خان الشعب أعني الطغمة الحاكمة . واسمحوا لنا ان نتكلم بصراحة ، نحن لا نحمل السوفيات ولا اي فريق آخر مسؤولية ما دار في عدن فالخلافات داخلية وكذا الصراعات . لا . لم يخطط ولم يساهم احد فمن الخارج لاشعال الحريق . ولمس امننا واستقرارنا ما حدث قضية داخلية تخصنا نحن واعتقد اننا قادرون على معالجتها نحن لم نطلب من السوفيات التدخل وبكل الاحوال فنحن لا نظن انهم كانوا على استعداد لفعل ذلك . لقد سعينا جهدنا كي تبقى المشاكل محصورة بنا كيمنيين.

و يوم التقينا بالاخ علي عبد الله صالح لم نطلب منه التدخل ، وهذا امر بات معروفا ، لكننا تمنينا عليه توجيه نداء لوقف اطلاق النار كي نتوصل الى ايجاد حل قائم على الحوار حول مشاكلنا سلميا ، وذلك في سبيل تجنب سفك الدماء .

ان الوساطة التي دارت في السفارة السوفياتية ، حين اجتمعت لجان من طرفهم واخرى من طرفنا ، لوقف اطلاق النار لم تحترم من قبلهم ، لا بل واصلوا اعمال العنف والحقوا ضررا كبيرا بالمدينة.

٧ نقاط

— رغم وساطة الكولونيل منغستو هيلي مريم لاعادة الامور الى نصابها الصحيح نراه وقد استقبل في شهر ايار (مايو) وفدا من طرفهم فهل تعتقدون ان أقرب المقربين اليكم قد اخضع «للسلطة الواقعة»؟

● لقد استقبل الكولونيل منغستو هذا الوفد اثر اتفاق تم بينه وبين غورباتشوف وهنيكر وعلي سالم البيض خلال مشاركتهم في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الاشتراكي الالماني . لقد تم الاتفاق يومها على ان يتم الحوار في اديس ابابا تحت اشراف منغستو وافق الجميع على الاجتماع وحضر وزير داخليتهم . اما نحن فوضعنا مشروع حل يتضمن ٧ نقاط ، يضمن وحدة الحزب والشعب . غير ان الطرف الاخر رفض الحل السياسي وتنكر لما تم الاتفاق عليه في موسكو وفي برلين.

— ما هي بنود الحل السياسي الذي اقترحتموه ؟

● اهم بنود الحل تنص على الافراج عن المعتقلين وعودة النازحين ووقف الحملات الاعلامية والتصفيات والمحاكم والارهاب ، ظننا ان هذه النقاط هي افضل مدخل لحوار مباشر يستتبعه حل سياسي يعتمد نتائج المؤتمر العام الثالث للحزب فتجتمع اللجنة المركزية المنتخبة في المؤتمر المذكور لاعادة ترتيب الوضع وانتخاب هيئات جديدة يتم الاتفاق عليها من الطرفين.

يتضمن الحل اعادة بناء القوات المسلحة بحيث تصبح موالية للنضال من اجل سيادة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . هذه هي أهم النقاط وقد رفضت مرة في اديس ابابا خلال شهر ايار ومرة في صنعاء ، في شهر حزيران.

حضر الحوار من طرفنا الاخوة عبد الله البار وعبد الله غانم وسالم غيث سفيرنا في اديس ابابا . ومن طرفهم السيلي وعناصر اخرى . الا انهم لم يتجاوبوا مع مقترحاتنا مفضلين المناورة وقد سعوا خلال الزيارتين تطبيع العلاقات بين عدن واديس ابابا و بين الشمال والجنوب.

— وما هي اقرب الحلول وافضلها برأيكم ؟

● ان المواطن العادي في عدن يطالبنا بانقاذه لانه يشعر بالمتاعب والالام . وحين ستستهلك كل السبل السلمية سنبحث عن اقرب وافضل حل لانقاذ الشعب.

— هل تتصورون ان الحل العسكري يدخل ضمن هذه «المعالجات الملائمة»؟

● ان امضى واقوى سلاح هو الشعب . به انتصرنا ضد الاستعمار وبه سننتصر . فالتفاف الجماهير حول الشرعية هو قوتنا . اما السلاح فلا يقاس بتطوره وقوته بل بعزائم الانرع التي تشهره انكر مثلا اننا حين قمنا بثورتنا لم نكن نملك غير السلاح البدائي والمتخلف ، ورغم ذلك حققنا النصر بقوة الجماهير ...

— السيد الرئيس ، الأنكم واعون لكل هذه الامور ، يحاولون منع عودتكم الى عدن لتجنيب شعبكم هذه الكارثة؟

● سبيلنا الوحيد الى العودة هي المصالحة الوطنية . سنعود قريبا لان شعبنا ينتظر هذه العودة.

— قريبا ، هل نعلن عودتكم في كانون الثاني المقبل ؟

● نعم قريبا ، ان شاء الله.

عن «الوطن العربي»

طرحنا مشروع حل من ٧ نقاط

في دائرة الضوء

موزامبيق : سامورا ماشيل .. موت فوق العادة

مات سامورا ماشيل وتحققت نبوءة روبرت موغابي ، رئيس وزراء زيمبابوي ورفيق نضاله ، الذي قال منذ اسابيع قليلة : «ان مصير موزامبيق هو مصير زيمبابوي ايضا ... اذا سقطت فذلك يعني اننا سنواجه منعطفا صعبا ... فطرقنا التجارية سوف تتعرض للاخطار ، لان نظام بريتوريا سوف يجد عميلا جاهزا ينصبه حاكما جديدا في موزامبيق ليغلق هذه الطرق دوننا ....»

وتحقق الشطر الاول من النبوءة ... فماذا لو تحققت النبوءة كلها ؟ ستكون دون شك الضربة القاضية لبلدان المواجهة مع نظام جنوب افريقيا العنصري ، التي شارك سامورا ماشيل حتى يوم وفاته في المؤتمر الذي عقدته في لوساكا (زامبيا) من اجل التنسيق فيما بينها لتطبيق مقررات المقاطعة التي اقرها مؤتمر عدم الانحياز الاخير في هراري ضد نظام بريتوريا .

ولد سامورا ماشيل عام ١٩٣٣ ، من مقاطعة جاز من اب مزارع وتلقى تعليمه الاول بمدرسة كاثوليكية .. ثم التحق بمدرسة للتمريض ثم عمل ممرضا لفترة باحدى المستشفيات ولدى طبيب برتغالي ، وفي سن الثلاثين تتحول افكار سامورا ماشيل حول الصراع المسلح من اجل تحرير موزامبيق الى ممارسة . وذلك بعد التقائه بادواردو موندلان الذي اسس في ١٩٦٤ جبهة تحرير موزامبيق . و يرحل سامورا ماشيل الى دار السلام عاصمة تنزانيا حيث يوجد مركز قيادة حركة التحرير ... وبعد ذلك الى الجزائر ليتدرب على القتال العسكري . و يشارك في اول عملية عسكرية ضد الاحتلال البرتغالي في ٢٥ ايلول ١٩٦٤ مع قوة من ٢٥٠ مقاتلا .. و يصبح السكرتير الاول للدفاع داخل الحركة التي تتعاون ايضا مع حركات النضال الاخرى ضد الاستعمار البرتغالي .

ثم في ١٩٦٨ يتم انتخابه في اللجنة المركزية للجبهة .. وفي ٣ شباط ١٩٦٩ يقع «حادث اغتيال» مؤسس الجبهة موندلان بيد عملاء المخابرات المركزية .. و يتولى رئاستها مارسلينودوس سانتوس . ثم تحصل موزامبيق على الاستقلال من ٢٥ حزيران ١٩٧٥ و يتولى ماشيل زعامة الجبهة الى جانب رئاسة الجمهورية ... وفي ١٩٧٧ تتحول الجبهة الى حزب ماركسي ـ لنيني ...

ومنذ البداية ارتبطت موزامبيق بحركة الاستقلال الوطني ... فانضمت الى مجموعة عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ... ووقفت موقفا مناصرا للشعوب التي تناضل من اجل استقلالها .. وكانت اول سياسات سامورا ماشيل ، طرد السفير الاسرائيلي من موزامبيق في ١٩٧٥ كموقف عمل ملتزم بقرارات منظمة الوحدة الافريقية ، وحركة عدم الانحياز .. ثم جاء الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وبرغم انتمائه الى حركة عدم الانحياز فهو يمثل داخلها التيار الذي يرى ان فلسفتها في حاجة لتطوير واعادة نظر «كيف تقبل اليوم بفكرة عدم الانحياز التي تمت بلورتها في ظروف لم تعد موجودة اليوم ؟ فالحرب الباردة التي دفعت العديد من انشطة حركة عدم الانحياز ، اصبحت اليوم ، حروبا مشتعلة لدينا في افريقيا وفي العالم العربي وفي اميركا اللاتينية ، فكيف يطالبنا البعض ان تكون علاقتنا متساوية مع عدونا الاول الذي يمارس فينا الحرق والقتل والتذبيح والقذف بالقنابل ، وبين اولئك الذين يساعدوننا ان نذافع بشكل افضل وان نقاوم وان ننتصر ؟ ان البلاد الغربية لم تمدنا اطلاقا بالسلاح ...»

وان كان سامورا ماشيل قد «اخطأ» ووقع مع نظام بريتوريا العنصري اتفاقية «عدم اعتداء وحسن جوار» في ١٦ آذار ١٩٨٤ ، فان ذلك لم يثمر تكتيكيا ولا استراتيجيا اي فائدة لموزامبيق .. بل ربما عكس ذلك ، اذ انه وضع ماشيل في تناقض حرج مع مواقفه المبدئية ، وهز صورته محليا ودوليا ... فضلا عن انه قدم لنظام بريتوريا خدمة منع العمليات العسكرية ضده من ارض موزامبيق ، في حين واصلت بريتوريا دعمها ماديا وعسكريا لقوات «المقاومة الوطنية» المناهضة لنظام سامورا ماشيل .

وما له دلالة هامة في سيرة سامورا ماشيل ، هو تعاونه مع نظام بريتوريا اقتصاديا وتقنيا حتى ١٩٧٩ ثم بعد استقلال جارته وحليفته في النضال «زيمبابوي» عام ١٩٨٠ ، تم تأسيس «مؤتمر التنسيق من اجل تنمية افريقيا الجنوبية» الذي يعلن عن ارادته في تنمية مستقلة عن جنوب افريقيا ، و يضم سبع دول اخرى (انغولا وليسوتو وملاوي وسوزاي لاند وتنزانيا وزامبيا وبتسوانا) ومنذ ذاك تبدأ المتاعب مع نظام بريتوريا ومع واشنطن ..

وكانت الولايات المتحدة تكن لحركة تحرير موزامبيق العداء منذ ما قبل استقلالها .. وعندما استقرت السلطة بيد الجبهة تعاونت المخابرات الاميركية مع نظام ايان سميث رئيس وزراء روديسيا (التي اصبح اسمها بعد استقلالها في ١٩٨٠ زيمبابوي) في بث الذعر داخل موزامبيق ... فلقد قام هذا التحالف العنصري ـ الامبريالي بحرق عشرات القرى وتذبيح سكانه ... وكانت الولايات المتحدة تطلق على جبهة تحرير موزامبيق «التنظيم الارهابي» وهي تسمية تعممها على كل الحركات التي كانت تناضل في ذلك الوقت ومن بينها ايضا «الجبهة الوطنية لزيمبابوي» التي قادت الصراع من اجل استقلال روديسيا . وكان العدوان الذي شنه نظام بريتوريا ضد موزامبيق قد بلغ حده الاقصى عندما ارسلت وحدات مسلحة في اخر كانون الثاني ١٩٨١ الى قلب العاصمة مابوتو لتحطيم معسكرات المؤتمر الوطني الافريقي الذي يناضل ضد النظام في جنوب افريقيا ...

و يقول سامورا ماشيل في اخر ايلول الماضي ان الجماعات المسلحة التخريبية ظاهرة جديدة في افريقيا وتلعب اليوم دورا داخل الاستراتيجية العامة للامبريالية .. وانه خلال محاولات قطاع الطرق المسلحين بث عدم الاستقرار في موزامبيق منذ ١٩٧٥ قاموا بتحطيم نحو ٥٠٠ مدرسة كان من المقدر ان تستوعب ٩٠ الف تلميذ ، وهاجموا عشر الوحدات الصحية وحطموا ٨٠٠ مخزن مواد غذائية .. وتقدر هذه الخسائر التي تسببها الجماعات التخريبية التي يسلحها نظام بريتوريا اكثر من ٤ مليارات دولار» .

كان من الطبيعي ان تغضب سياسة سامورا ماشيل الداخلية والخارجية نظام بريتوريا العنصري والولايات المتحدة ... فلقد رفضت موزامبيق و باقي دول المواجهة الخطة الرامية الى حل مشكلة ناميبيا ، عبر مؤتمر اقليمي تحت قيادة الولايات المتحدة ونظام بريتوريا ..

ولقد ذهب سامورا ماشيل في سياسته الخارجية خطوات اخرى تغضب النظام العنصري في بريتوريا والولايات المتحدة ففي آذار ١٩٨٢ وقع رئيس موزامبيق مع ليبيا «اتفاقية تعاون مشترك» وتقضي تلك الاتفاقية بتشكيل شركة مشتركة بين البلدين من اجل التوصل لحل مشكلات الصناعة البترولية في موزامبيق ... وان تقدم ليبيا خبراءها لدراسة امكانيات استغلال الفحم في موزامبيق .

وكان سامورا ماشيل واحدا من الذين وضعوا مشروع قرار «بجعل افريقيا منطقة يحرم فيها وجود الاسلحة النووية» ووافقت عليه الامم المتحدة .

وكذا كان «اللون» الذي تعلن دولة موزامبيق تمسكها به كفلسفة يثير غضب دول «العالم الحر» فهي لم تستوعب فلسفته الاصلاحية ، ولا تحالفه مع موسكو والدول والحركات التي تناضل من اجل استقلالها الاقتصادي والسياسي او من اجل التحرير الوطني لارضها المحتلة ..

فضيق هذا «العالم الحر» الخناق على سامورا ماشيل .

مات سامورا ماشيل .. قتلته افكاره التي قاتل حتى موته لتحقيقها ، فعلى اي اساس سوف يواصل الشعب في موزامبيق ودول المواجهة مسيرته ؟! وهل سيكون خلفه مثله زاهدا في الاستفادة من سلطته لمصلحته الذاتية

مصطفى نور الدين عطية





نظرة إسرائيلية لحرب السويس

■ مرة اخرى نعود للحديث عن الفجوات الكبيرة . التي تعاني منها القيادة العسكرية الاسرائيلية ـ العليا ـ والتي تعتبر السبب الحقيقي الذي يظهر هذه القيادة متعثرة على الدوام ولا تملك اي نوع من التخطيط الاستراتيجي ، سواء كان هذا التخطيط في مجال «البرمجة واعداد الخطط التعبوية والاستراتيجية ، او في مجال القفزة التطويرية على حساب المعدات الحديثة التي يمكن «استيرادها او تطويرها محليا» ولا على أساس الأهداف العامة للدولة وبناء قوة عسكرية ـ عددية ونوعية ـ لتكون اساسا لتنفيذ هذه الاهداف والوصول اليها .

وعلى هذا الاساس ، فان اكبر دليل على عدم وجود تخطيط استراتيجي في مجال وجود الاهداف العامة للدولة ، وقيام الجيش الاسرائيلي بتنفيذ هذه الاهداف ، والذي يثبت بأن هذا الوضع ليس جديدا ولا مستحدثا ، بل هو من الاوضاع الاساسية الثابتة التي تعيشها القيادة العليا للجيش الاسرائيلي منذ اكثر من ثلاثين عاما والتي تعاني منها حتى الان دون ان تلوح في افق عمل وتخطيط هذه القيادة العليا أية بوادر ايجابية للبدء بالعمل من أجل تغييرها ومن اجل وضع الاساس البديل لهذه المرحلة .

والدليل الذي نقصده في الدراسة الموجزة ، هو طبيعة ومجريات «عملية قادش» التي تعرف «بحرب السويس سنة ١٩٥٦) ، حيث ساد فيها نوع من التخطيط للوصول الى الاهداف العامة التي اندلعت الحرب من اجلها ـ كما هو معروف ـ وبين النتائج التي تمخضت عنها تلك الحرب ، والتي تثبت عدم وجود اهداف وتكرار ذلك فيما بعد .

ربما كان الوضع خلال معارك حرب سنة ١٩٤٨ ، يدفع للاعتقاد بانه لم تكن هناك قوة كافية يجب توفرها ليكون الجيش الاسرائيلي قادر على حسم المعارك لصالحه في تلك الحرب ولكن ، فانه بات واضحا ان الجيش الاسرائيلي بعدها (بعد انتهاء معارك سنة ١٩٤٨) اصبح اكبر واكثر عددا وافضل عدة عن ذي قبل ، وان تعاظمه سار على شكل قفزات وليس بدرجات (بسيطة) تصاعدية . والتي كانت مرحلتها الجيدة والقياسية في قوة الجيش الاسرائيلي خلال معارك حرب السويس عام ٥٦ بحيث اصبح هذا الجيش قويا الى الحد الذي بات من الصعب تجاهله او التغاضي عن وجوده وبعد ذلك وصل الى حد امتلاكه القدرة والامكانية لكي يفرض الوضع الذي يريده في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

لكن ، وفي تلك السنة . (١٩٥٦) اتاحت الظروف الدولية فرصة ذهبية لم تكن تحلم بفرصة شبيهة بها أبدا ، حيث جاءت فرصة التحالف «البريطاني ـ الفرنسي ـ ضد رئيس مصر ـ جمال عبد الناصر ـ حيث تم الاتفاق بين الدولتين الاستعماريتين على ضرورة القيام بعمل عسكري كبير ضد «مصر عبد الناصر» وسمحوا لاسرائيل بالاشتراك في هذه الحرب ، ومحاولة كسب «الغنائم السياسية والعسكرية» التي ستحصل عليها بفضل الدولتين المشاركتين في تلك الحرب .

وعشية حرب السويس كان عدد من القادة والمسؤولين السياسيين يعتقدون بانه يمكن لاسرائيل ان تربح الكثير جدا ـ من هذا النزاع السياسي المفاجىء الذي نشبت بين بريطانيا وفرنسا من جانب ومصر من الجانب الاخر ، وان تكون الطرف المستفيد والرابح الاول والاكبر من هذه الازمة بين الدول المذكورة .

فالدولة البريطانية ، كانت تعيش حالة من الخوف والقلق من أن يتمكن نظام مصري وطني من الحكم في مصر ، وان يكون هذا النظام معاديا للغرب ولا يريد التعامل مع الغرب ويفرض نظاما جديدا بكل ما له علاقة بمستقبل «قناة السويس» على صعيد الملاحة الدولية . وسارعت في عملية عسكرية ازادت بها توريط الفرنسيين . ايضا . على أساس ان هذا النظام (نظام عبد الناصر) اسهم بقوة في مساندة القوة العربية الجزائرية التي ثارت ضد الوجود الفرنسي هناك . وان هذه فرصة لفرنسا لكي تقوم بتصفية الحساب مع مصر التي اججت نيران الثورة في الجزائر ....

وفي نفس الوقت فان اسرائيل كانت في حالة من الهلع من مستقبل هذا النظام والخوف من ان تبدأ الاحداث تتصاعد وتزيد خطورتها بفعل بناء القوة المصرية وما يعنيه ذلك من خوف اسرائيلي من وضع ستعيش فيه على الدوام بحكم التهديد المتواصل باستئناف الحرب معهاجين تكون قوة هذا النظام احسن وافضل . فاستغلت مسالة صفقة الاسلحة التشيكية التي عقدتها مصر . لكي تجدها مدخلا للاشتراك في تلك الحرب . حيث كانت اسرائيل تهدف بالاساس من خلال الانضمام الى حرب فرنسا وبريطانيا ، الى اسقاط نظام «عبد الناصر» بعد ان تم سحق الجيش المصري كاملا والاجهاز على التحالف ومشاريع الوحدة التي كان هذا النظام قد بدأ يقنع بها حكام سوريا من خلال العلاقات الجديدة معها . الامر الذي يشكل خطورة بالغة للغاية على وجود اسرائيل ومستقبلها .

وكانت هذه الخطة الاسرائيلية تعتبر ان امكانيات نجاح خطتها تتجاوز ٩٠٪ لان وجود دولتين كبيرتين وقوتين (بريطانيا وفرنسا) الى جانبها سوف يكون خير ضمان لها على الصعيد العسكري في المعارك ، وعلى الصعيد السياسي في حالة بروز قوى وجهات ستعارض اسرائيل وتقف ضدها في هيئة الامم المتحدة وعلى هذا الاساس تم تشكيل قياة موحدة تشرف على الاستعدادات السياسية والعسكرية والاقتصادية اللازمة لمشاركة الدول الثلاث في تلك الحرب ومع ذلك ، فان القيادة الاسرائيلية لم تحسن استثمار تلك الجهود وتلك الترتيبات وبالتالي لم تستفد من تلك الاجراءات فيما بعد .



قام الاف المظليين الاسرائيليين (وبينهم من شارك في حرب السويس) امس الاول بالمشاركة في عملية هبوط بالمظلات في الذكرى الثلاثين للحرب .

ان المصادر الاسرائيلية العليا في الجهاز الامني (الاسرائيلي) من الذين شاركوا واشركوا في خطة الاعداد ومراحل الاسرار في التخطيط كانت متشوقة للغاية للاشتراك في ذلك المشروع وتنفيذ تلك العملية العسكرية . ومع ان وجهة النظر والرأي الاخير الذي اعلن عنه رئيس الوزراء (دافيد بن غوريون) كان متشائما جدا وغير ايجابي ولا يتفق مع تلك الآراء ومع وجهات النظر المعروفة لديهم ، وان مخاوفه كانت كبيرة الى حد اشتراطه على الدول الحليفة له بضرورة «ضمان الغطاء الجوي الكامل لاسرائيل من حكومة فرنسا مقابل اشراك الجيش الاسرائيلي في تلك الحرب التي سيستفيد منها اكثر من استفادة بريطانيا وفرنسا معا» . وطلب بالتحديد من الحكومة الفرنسية . الحصول على ضمان «بقيام الاسطول الفرنسي بالدفاع وحماية الممرات المائية الاسرائيلية وخصوصا في حيفا والميناء» ،وان لا يطلب من سلاح الجو الاسرائيلي الاشتراك في الغارات التي شنتها فرنسا وبريطانيا على المطارات والقواعد الجوية المصرية وان لا يطلب من الجيش الاسرائيلي التقدم حتى قناة السويس . بل الاكتفاء بطلب التقدم الى خط(١٥) كم ما قبل القناة في سيناء كضمان للجيش والموانىء والطائرات الاسرائيلية وان ذلك يدل بوضوح على أن بن غوريون كان غير واثق من النتائج العسكرية .

هذه المراتب السياسية القلقة والمتخوفة مارست اشكالا من الضغوط ومن العناد بكل ما له علاقة بتقدم واشراك القوات العسكرية الاسرائيلية في تلك المعارك رغم كل هذا الاهتمام وهذه المخاوف والمحاذير والحرص .

فان هذه المراتب لم تكن قلقة ولا مهتمة أبدا ... بالنسبة للاهداف الاستراتيجية السياسية المطلوب تحقيقها في هذه الحرب . وعلى هذا الاساس لم تكن قادرة على تحديد هذه الاهداف ولا ذكرها في اية مناسبة .

وكما كان الوضع عليه في حرب سنة ١٩٤٨ فقد عادت الاسطوانة الاسرائيلية لتردد من جديد اقوال وشعارات لا تتغير ، حيث اخذت تتحدث عن «تصفية العناصر والقوى العربية الهدامة والتي تؤكد على الدوام بأن اسرائيل ليست الا ظاهرة مؤقتة مصيرها الى الزوال» .

ولعلنا لا نخدع انفسنا بما ذكرناه من قبل عن الاهداف العسكرية . لان كل ما قلناه حتى الان وما قيل حتى الان بكل ما له علاقة بحرب السويس . لم يقل . ولم يكتب الا بعد ظهور النتائج العسكرية لتلك الحرب ، اي لقد قيل بان الهدف كان «تدمير الجيش المصري وسحقه وتدمير القواعد الجوية المصرية . وافشال خطة بناء وتطوير الجيش المصري وافشال الوحدة مع مصر باسقاط نظام عبد الناصر ... الخ

كل هذه الاهداف قيلت بعد الحرب وليس قبلها . لان اسرائيل شعرت بعد انخفاض حدة المعارك على خطوط القتال بان هذه الاهداف قد انجزت . ولم يعرف أحد في تلك الايام بان النتائج الاخيرة ستكون عكسية ولن تكون أبدا على المستوى الذي تريدها ان تكون عليها ، بل أن هدف القضاء على «عمليات المسلحين» لم يعلن عنه الا بعد البدء بالعمليات العسكرية . والنتيجة كما نعرفها او كما نراها حتى هذه الايام .

فعلى الرغم من الانجاز العسكري المؤثر والفعال . والثمار السياسية التي قطفتها اسرائيل بسهولة ويسر مع انها كانت ثمار سياسية ضئيلة وهزيلة للغاية لان الهدف المركزي . كان اسقاط نظام جمال عبد الناصر .

لقد اجبر الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من سيناء ومن قطاع غزة بعد بضعة اشهر من بدء الحرب ، دون فائدة وبلا مقابل من أي نوع . وكذلك الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومصر بجهود كبيرة وكثيرة . تم خرقه على الفور من جانب المصريين ، دون ان تملك اسرائيل اية قدرة على الرد على ذلك الخرق . بما في ذلك قيام مصر كلما ارادت باغلاق مضائق تيران ... باختصار ان الشيء الوحيد الذي بقيت اسرائيل تحتفظ به هو «سمعتها العسكرية والدعائية التي كسبتها» كونها «احتلت الاراضي المصرية في سيناء بعد ان تمكنت من احتلال قطاع غزة ايضا . وان ذلك بقي جزءا من صورة الردع العسكري القوي الذي تمتعت به اسرائيل وساعدها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

في حرب السويس اتضح بصورة اكيدة . بأن هذه هي المرة الثانية التي تقوم فيها اسرائيل بشن حرب طويلة دون ان تكون لها اهداف استراتيجية محددة سلفا . وان كل ما تريده اسرائيل وما تقوم به على الدوام ، هو الحرص على بقاء واستمرار حالة «الوضع الراهن» دون تغيير ولا تبديل ، فهي لا تريد التراجع . وتعرف بان محاولة الاستزادة أو التوسع اكثر ، سوف تؤدي الى المزيد من الصراعات الخطيرة التي قد لا تتمكن من الوقوف بوجهها لان الاستزادة والتوسع سوف تدفع نماء وتعاظم قوى عربية متطرفة ستشكل خطرا على ما تم انجازه حتى الان .

وهذا الكلام يعزز فكرة «ابقاء الاوضاع على حالتها» مع العمل على خلق اوضاع سلبية مستمرة لدى الدول العربية وان المراتب السياسية الاسرائيلية فشلت ـ حتى الان ـ في ترجمة الاستفادة العسكرية التكتيكية التي تم التوصل اليها من خلال المعارك التي خاضتها اسرائيل وعدم القدرة على تحويلها لانجازات سياسية . وعلى هذا الاساس فان اسرائيل لا يكون بقدرتها تغيير اي شيء حين يقوم الطرف الاخر بخرق الاتفاقات معها . ومثال الاتفاق مع لبنان لا يزال قائما .

د . عمانوئيل والد
عن «حداشوت»

كوتيرت راشيت تروي على لسان شارون :
ماذا تعلم شارون من بن غوريون ؟

■□■ هكذا يتحدث عنه ■□■

■ «لقد تعرفت على شخصية «دافيد بن غوريون» عن قرب . منذ عام ١٩٥٣ ، حيث التقيت به للمرة الاولى بعد أن قمنا (القوات الاسرائيلية الخاصة) بتنفيذ عملية «قبية» (احدى غارات الجيش الاسرائيلي على مناطق عربية كجزء من سياسة احتلال بطيء زاحف لمناطق عربية بقصد تعديل مناطق على الحدود او الانتقام لوقوع عمليات على اسرائيل من هناك) . وقد قال لي بن غوريون في تلك المحادثة : «لن اهتم بما سيقوله العالم عنا بعد هذه العملية ـ قبية ـ ولكن المهم بالنسبة لي هو كيف نستطيع نحن ـ اليهود ـ العيش هنا» .

بالنسبة لدافيد بن غوريون . كما فهمت وتعلمت منه . كان يكفي ان يسمع عن قتل او اصابة احد اليهود ، لكي يطرح سؤاله الاول الفوري : «عن كيفية معاقبة الفلسطينيين على هذا الحادث والانتقام لمقتل او اصابة اليهودي : «او الدولة ـ الدول ـ التي وقعت الاعتداءات على اليهود فيها او التي ساعدت الذين ارتكبوا عملية القتل . وعلى هذا الاساس . فانني مقتنع بوجود عاملين اساسيين عملا في هذا الاطار :

[ا] اننا نتحدث عن زعيم اسرائيلي فهم بالضبط، انه لكي نتمكن من العيش هنا . يجب ان نقوم باعمال لضرب الارهاب . قبل ان يقوى وتتعزز قوته على نحو سيكون اكثر خطرا ولن يكون من السهل التغلب عليه فيما بعد

[ب] حقيقة وجود «وحدة عسكرية اسرائيلية قادرة جاهزة تتلقى الاوامر في الصباح للقيام بعملية عسكرية معينة حتى لو كانت عملية معقدة وصعبة للغاية وتنفيذها في نفس الليلة . فان بن غوريون اعتاد على استعمال عبارة «يجب ان تنتصر» بعد ان يصدر الاوامر . وفي احدى المرات كتب لي هذه العبارة باللغة اليونانية . ولكن باحرف عبرية ... واعتقد بانني فهمت ما قصده في تلك العبارة ... ونفذته .

ومنذ اقامة دولة اسرائيل والى ان انتهت فترة عمل حكومة الليكود التي عملت فيها كوزير للدفاع فان سياسة الدفاع الاسرائيلية سارت على اساس وصورة واضحة ومقبولة بطريقة جيدة وهي سياسة كانت معروفة ومطبقة بالنسبة لجميع الحكومات الاسرائيلية السابقة وبالنسبة لكل التيارات السياسية الحزبية الاسرائيلية دون خلاف . ونحن نعرف على وجه التاكيد ، بأن دافيد بن غوريون ، هو الذي أرسى دعائم هذه السياسة الامنية وهذه النظرية واعطاها القوة اللازمة لها لكي تبقى مندفعة في طريقها وان السبب الذي جعل كتلة الليكود ، تتبنى هذه النظرية والسياسة الامنية . كان نفس الاساس والسبب الاول الذي كنا بصدد التحدث عنه . وهو ـ على الاقل ـ ان هذه السياسة تطابق بنسبة كبيرة ، ولو في المجال العملي / التكتيكي نفس النظرية التي كان يتبناها «جابوتنسكي» والتي لخصها بعبارة «الجدار الفولاذي» اي رغبته بان تكون اسرائيل على هذا النحو من القوة

وحتى لو لم يكن بن غوريون ، ويغتال الون قد قصدا ذلك او تفاهما على مثل هذه الصورة الشبيهة والمماثلة لهذا الوصف وان لم يعبر عن ذلك بنفس نوع الكلمات والتعبيرات التي قالها «جابوتنسكي» .

لقد انتهى بن غوريون لاستخلاص عبرتين وتوصل الى قناعتين :

■ الاولى : أن العرب . اذا كانوا مخلصين جدا لقوميتهم . فانهم سيرفضون رفضا قاطعا وحاسما أية فرصة لعيش اليهود في هذه البلاد . وان الخطر الذي ينتظرنا ـ اليهود ـ لن يكون اقل من خطر التصفية والابادة العامة الجماعية . وعلى هذا الاساس . لم نسمع من بن غوريون أية آراء عن عدم ثقته واستعداده للسلام او التحضير له . ولكنه وضع ذلك وصاغه بطريقة تختلف عن الطريقة التي نراها ونسمع بها الان . حيث حدد نظرته على النحو التالي : «انه اذا تأكد زعماء الدول العربية ، الان او في المستقبل . بأنه لا يمكن دحر اسرائيل ولا القضاء عليها (بالقوة السياسية والعسكرية) ولا عن طريق المحاصرة والحصار والمقاطعة ، بعد ذلك . سيكونون على أتم الاستعداد لسلوك طريق السلام ، وان يسعوا الى السلام والتعاون معها . وهذا حسب اعتقادي هو «جدار الفولاذ» الذي كان جابوتنسكي يقصده في نظريته الامنية وسياسته التي لا تختلف ـ إذاً ـ عن سياسة بن غوريون .

■ الثانية : ان العرب اذا تركوا لوحدهم دون تسريع من جانب اسرائيل فسيكون وصولهم الى السلام وتعاونهم مع اسرائيل ابعد بكثير في حالة غياب هذا التسريع . ولكن اذا اقنعتهم اسرائيل (بكل طرق الاقناع الممكنة . بما في ذلك استخدام القوة العسكرية من جهة وبناء قوة اسرائيلية عسكرية جبارة تكون محبطة ومفككة لجهود العرب ، وقناعتهم بانه يمكن القضاء على اسرائيل) .

■□■ خروج عن الطريق ■□■

ويكتب بن غوريون في يومياته يقول : «الى ان حان موعد الهدنة الاولى (في حرب سنة ١٩٤٨) كنا قاب قوسين من الهزيمة التامة . ولكن . منذ ذلك الحين (والى ان انتهت حرب سنة ١٩٤٨) نفذنا عمليات سياسية وخطط سياسية بوسائل وطرق عسكرية» .

هذا الكلام يعني بأن بن غوريون . نظر الى عملية استخدام القوات الاسرائيلية . عملية شرعية مسموح بها من اجل فرض نوع أو شكل الانظمة السياسية الحاكمة (العربية) في الدول المجاورة وأن يكون استخدام الجيش الاسرائيلي مشروعا وعاديا سواء لاسقاط نظام عربي ما . او من اجل دعم وحماية نظام عربي ما (يمكن القول ان حرب السويس سنة ١٩٥٦ / كانت تطبيقا للشق الاول من الموضوع . اي من أجل اسقاط نظام جمال عبد الناصر في مصر . أما موقف اسرائيل . في حرب أيلول سنة ١٩٧٠ . في الاردن فكان تطبيقا وتجسيدا لقيام الجيش الاسرائيلي بمساندة ودعم نظام عربي ـ ملك الاردن ـ خوفا عليه من السقوط على أيدي منظمة التحرير الفلسطينية هناك) .

بل أن بن غوريون ، وجد انه من المشروع جدا قيام اسرائيل باستخدام الجيش الاسرائيلي لوضع نظام مستقر وثابت في الشرق الاوسط يكون مناسبا لما تريده اسرائيل ، وعلى أساس الاصرار والحرص على ابقاء مسافات واجواء ومجالات حيوية واسعة لاسرائيل (وعليه يمكن تفسير وجهة نظر الليكود بكل ما له علاقة بحرب لبنان) .

ولعلنا لا نبتعد كثيرا عن موضوعنا اذا استعنا بما كتبه «موشيه شاريت» عن بن غوريون وما يؤيد فيه هذه النظرية . فيقول شاريت : «لقد كان بن غوريون يعتزم تصفية الدولة اللبنانية وفق الاطار والبنية المعروفة بها حتى ذلك الحين ،وان يعمل من البداية لاقامة دولة مسيحية صغيرة وقليلة العدد وان الحرب الاهلية التي اندلعت في لبنان عام ٥٤ كانت من وجهة نظر بن غوريون تشكل فرصة لاستغلالها لكي يقوم باحتلال لبنان وتغيير النظام (اي ان ما فعله شارون في حرب لبنان سنة ١٩٨٢ / كان عبارة عن تطبيق ذكي وحرفي لافكار كل من «بن غوريون وشاريت والقيادة الصهيونية) . ويضيف شاريت قائلا :« في عام ١٩٥٥ وخلال الاستعدادات لشن هجوم على مصر ، كان بن غوريون يفكر مرة اخرى بامكانية التوغل في لبنان وتعيين حكومة مسيحية كاملة بعد طرد مئات الالاف من المسلمين (ولا سيما اللاجئين الفلسطينيين هناك) وان تلك العملية كانت ستتم عن طريق ادخال القوات العسكرية الاسرائيلية الى لبنان لاحداث ذلك الانقلاب المفروض على اللبنانيين وبعد ان يتم فصل المنطقة جنوب نهر الليطاني وضمها كليا الى دولة اسرائيل وبذلك يكون ضمانا اضافيا لبعض مصادر المياه الحيوية اللازمة لاسرائيل .

وليت الامر توقف عند حدود حل وتفكيك دولة لبنان وخلق صورة جديدة لها . بل وخلال التحضير لعملية السويس وحربها الثلاثية . تبلورت افكار خاصة بالاردن ايضا لدى بن غوريون حيث اراد بن غوريون استغلال تلك الفرصة وخلق اوضاع سياسية / عسكرية مناسبة لانهاء وجود الاردن كدولة . وفي هذا السياق لست الوحيد الذي يقول هذا الكلام ، بل ان الوزير «موشيه ديان» اورد ذلك في كتابه «حجارة على الطريق» وقال «ان شرق الاردن يجب ضمه الى العراق ، اما غربي النهر ، فمن الواجب ضمه على اساس حكم ذاتي شكلي لاسرائيل ، وان تكون مواضيع السياسة الخارجية والاقتصاد والدفاع ومصادر المياه تحت السلطة الاسرائيلية الكاملة . وفي نفس الوقت يسير مشروع ترسيخ حكم جديد في لبنان في اطاره ومساره الصحيح» .

وهذا الكلام الذي يقوله ديان . عن افكار وخطط بن غوريون يطابق (بالنسبة للاردن) ما طرحه مناحيم بيغن من افكار لا يمكن وصفها على انها مستقلة عن افكار بن غوريون حيث ان شكل الحكم الذاتي الذي طرحه للاتفاق عليه في كامب ديفيد (والذي لا زال حكام اسرائيل من الحزبين الكبيرين يؤيدانه على هذا النحو او ذاك) غير معقول ولا يبتعد كثيرا عن خطة بن غوريون وهذا الشكل يعني توجيه السؤال للذين ينتقدون الليكود على أنه يطرح مفاهيم غير مقبولة على التجمع ، في حين ان هذه النصوص تثبت ان افكار بن غوريون اولا . والقيادة العمالية الصهيونية ثانيا كانت المصدر الاول الذي استقى منه زعماء الليكود هذه الافكار .

■□■ الحروب والاضافات ■□■

ويقول شارون عن طبيعة الاهداف والنتائج التي تنتهي اليها الحروب . فيؤكد على أنه : ـ مهما كانت اسباب الحرب ، ومهما تطورت اليه المعارك التي ستدور فمن المفروض ان تنتهي هذه الحرب باضافة اراض جديدة ، لان هذا هو الشيء الوحيد الذي سيوازي حجم الخسائر التي ستتعرض لها اسرائيل من الحروب وعليه فان التعويض الوحيد الذي يرضي اسرائيل يجب ان يكون بزيادة الارض التي تقوم عليها الدولة الاسرائيلية . وعلى الجميع ان ينكر ما قاله بن غوريون في هذا الصدد : «اذا اردتم معرفة الاراضي المحتلة . كما يقولها العرب . فهي تلك الاراضي التي وصلت اليها القوات الاسرائيلية . خارج المنطقة التي تحددت كدولة لليهود في مشروع التقسيم . اي كل المناطق التي احتلتها قوات الجيش الاسرائيلي بعد خط التقسيم بما في ذلك القدس (الغربية) وكذلك منطقة يافا . عسقلان . ومعظم مناطق الجليل وبئر السبع وغيرهما» ... فاذا كانت هذه مناطق محتلة فماذا سيقول التجمع الان عن هذه الاراضي التي احتلها الجيش الاسرائيلي والتي يريدون الانسحاب منها الان ، وهذا ما لا يمكن وصفه بانه سياسة ليكودية خالصة .

اسرائيل تنافس اميركا
بصيانة الطائرات المدنية الامريكية

● أصدرت ادارة سلطة الطيران المدني في الولايات المتحدة قبل اربعة اشهر قرارا بعدم اقلاع اية طائرة تابعة للشركات الجوية الاميركية الا اذا كانت الصناعات الجوية في اسرائيل قد قامت بعملية صيانة على محركاتها

ومنعت ادارة السلطة المدنية الامريكية اي شركة امريكية من القيام بعملية صيانة لاي من طائراتها في اسرائيل .

وقالت مصادر اسرائيلية ان قرار السلطة الامريكية للطيران المدني صدر لاسباب اقتصادية خصوصا بعد ان اصبحت الصناعات الجوية الاسرائيلية في وضع ينافس شركات صيانة المحركات الامريكية وقالت المصادر بان هذا القرار سيتسبب للصناعات الجوية الاسرائيلية بخسائر تعادل عدة ملايين من الدولارات .

ومن ناحية اخرى علم ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت اتفاقيات لتصدير بضائع من انتاجها بقيمة ٣٥٠ مليون دولار ومن بين هذه الاتفاقيات اتفاقية مع سلاح البحرية الامريكي « المارينز» وتقضي بتاجير سلاح البحرية الامريكي ١٩ طائرة من نوع كفير الاسرائيلية بما قيمته ٩٠ مليون دولار .

برقية شكر جوابية من شامير لمبارك

● تل ابيب ـ بعث اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ببرقية الى الرئيس المصري حسني مبارك ردا على برقية التهنئة التي كان قد تلقاها في اعقاب تسلمه منصب رئاسة الوزراء .

وذكر راديو اسرائيل ان شامير اكد في برقيته انه يوافق الرئيس مبارك الرأي على ضرورة دفع عجلة السلام عن طريق ضم اطراف محبة للسلام الى المسيرة السلمية .

واعرب شامير في ختام برقيته عن عميق شكره للرئيس مبارك وتمنى له التوفيق .



رسالة القطاع الرياضية

الدرجة الممتازة: شباب رفح ينفرد بالصدارة برصيد ١٤ نقطة
الدرجة الأولى: المغازي في القمة، وأهلي دير البلح يلحق
اليوم .. "٣" مواقع ساخنة على جبهة الدوري الممتاز

لا يزال فريق شباب رفح الرياضي منفردا بصدارة الدوري الممتاز في القطاع حتى الاسبوع الثامن برصيد ١٤ نقطة وبفارق الاهداف عن خدمات رفح وخدمات النصيرات وخدمات الشاطيء.

ومن المتوقع ان تجري اليوم ثلاث مواقع ساخنة على جبهة الدوري الممتاز سيكون اللقاء الاول بين اهلي غزة وشباب رفح والثاني بين خدمات خانيونس للنصيرات. والثالث بين الزوايدة والتفاح.

اما على صعيد دوري الاول فلا يزال فريق خدمات المغازي متصدرا للدوري فيما يحتل فريق اهلي دير البلح المركز الثاني.

محمود ابو رضى

سهيل الغول

فريق خدمات رفح

مندوب «الشعب الرياضي» حضر اللقاءات ووافانا بالتقرير التالي.

غزة –من جلال صقر

شهد اليوم الثاني من الاسبوع الثامن لقاءات حماسية فالشاطيء تمكن من الفوز على التفاح الرياضي ١/٢ على ملعب اليرموك واستطاعت الجمعية الاسلامية اقتناص نقطة ثمينة من جماعي رفح حيث تعادلت ١/١ واستطاع خدمات خانيونس الفوز على شباب الزوايدة ١/صفر ورغم نتائج هذا الاسبوع ما زال شباب رفح يتصدر الدوري برصيد ١٤ نقطة وبفارق الاهداف عن خدمات رفح وخدمات النصيرات وخدمات الشاطيء ولكل منهما ١٤ نقطة.

خدمات خانيونس ١
الزوايدة صفر

الملعب خانيونس – الحكم ياسين بهلول وساعده كل من فتحي الزرد ونبيل ابو لبدة

الشوط الاول في بداية الشوط بدأت خدمات خانيونس بالهجوم على مرمى الزوايدة وانتشر لاعبوها في وسط الملعب ويبدأ حسين الحاج يصنع الالعاب الجميلة للهجوم ولكن لم يستغل هجوم خانيوس هذه الهجمات.

ومن هجم مرتدة لصالح الزوايدة يضيع بسام ابو سليم هدفا اكيدا عندما انفرد بمرمى خانيونس وصوب كرة صاروخية من من فوق العارضة.

وفي اخر الشوط هجمة لصالح خانيونس فيرفع حسين الترابين كرة جميلة يقابلها حمدي الشاعر و يسجل الهدف الاول لخدمات خانيونس و ينتهي الشوط الاول لصالح خانيونس ١/صفر

الشوط الثاني: كان حماسيا اكثر منه في الشوط الاول حيث كلا الفريقين يريد الفوز بالمباراة ففي الدقيق ١٥ يرفع ابراهيم ابو زايد ضربة ركنية لتجد رأس بسام ابو سليم ولكن تعلو العارضة وبعدها هجمة سريعة للزوايدة فينفرد جلال صقر بمرمى خانيونس ولكن دفاع خانيونس يخرجها في اخر لحظة.

وفي منتصف هذا الشوط بادرت خانيونس بالهجوم على مرمى الزوايدة ولكن صلابة دفاع الزوايدة المكون من صبحي ابو زايد وسامي العش حال دون تسجيل اي هدف وفي آخر الشوط الثاني شهر لاعبو الزوايدة عدة هجمات لتعديل النتيجة ولكن رعونة التسديد من التهديف وصلابة دفاع خانيونس حال دون تسجيل هدف للزوايدة لينهي الحكم المباراة لصالح خدمات خانيونس ١/٢

و بهذا الفوز لخانيونس يصبح رصيدها من النقاط ١٢ نقطة والزوايدة ١٠ نقاط.

الشاطيء ٢
التفاح ١

الملعب اليرموك

الحكم اسماعيل مطر وساعده كل من زكريا مهدي ومحمد ابو حصيدة

الشوط الاول: بدايته سريعة من قبل خدمات الشاطيء ففي الدقيقه ١٣ تمريرة جميلة من لاعب الشاطيء وائل المسلمي الى عماد التتري الذي احرز الهدف الاول لخدمات الشاطيء ولم يفرح خدمات الشاطيء بهدفه ومن هجمة مرتدة لصالح التفاح فيشوط ماهر عبد السلام كرة صاروخية ارتطمت بقائم الشاطيء وارتدت الى قواد الميدنه الذي احرز هدف التعادل وفي الدقيقة ٣٠ يرتكب دفاع التفاح خطا فيخطف عماد التتري الكرة منه و يحاول مراوغة الحارس ولكن الدفاع يخرجها من امامه في اخر لحظة.

الشوط الثاني: بدأ الشاطيء هذا الشوط مهاجما ففي الدقيقة ١٥ يستقبل عماد التتري كرة مرفوعة و يسجل الهدف الثاني لصالح خدمات الشاطيء.

وفي اخر الشوط حاول التفاح من تعديل النتيجة عندما تلقى ماهر الجمل كرة جميلة ولكن يشوط من فوق العارضة.

و ينهي الحكم الشوط الثاني والمباراة لصالح خدمات الشاطيء ١/٢

و بهذا الفوز يصبح رصيد خدمات الشاطيء ١٤ نقطة و يحتل المركز الرابع بفارق الاهداف عن الاول والثاني والثالث و يبقى التفاح برصيده ٨ نقاط

الجمعية الاسلامية ١
جماعي رفح ١

الملعب رفح

الحكام فوزي النواجحه وساعده كل من بهاء الغريب واحمد بنوار

الشوط الاول: بدأت المباراة بداية فاترة حيث انحصر اللعب في وسط الملعب ولم يظهر لاعبو الجماعي كالعادة بانتشارهم في وسط الملعب والتمريرات الجميلة على عكس الجمعية الاسلامية التي ظهرت بمستوى طيب وتحرك وسط الجمعية في الملعب وخاصة سهيل البواب الذي مون الهجوم بعدة كرات.

وفي اول ربع ساعة اهدر عطا الله ابو هلال ومجدي نوفل فرصتين للجماعي وفي المقابل اهدر لاعب الجمعية سهيل البواب فرصة ثمينة بعد انفراده بالمرمى.

وفي الدقيقة ٣٠ ينفرد لاعب الجمعية النشط عماد حتو الذي استطاع من تسجيل الهدف الاول للجمعية ولم تفرح الجمعية بالهدف فيعرقل دفاع الجمعية لاعب الجماعي ابو هلال ليحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الجماعي تصدى لها عادل ابو خساير وسجل هدف التعادل لفريقه و ينهي الحكم الشوط الاول بالتعادل ١/١

الشوط الثاني: حاول الجماعي من تسجيل هدف ولكن هجماته كانت عشوائية وغير منتظمة وتحطمت جميعها بين مدافعي الجمعية الاسلامية وانحصر اللعب في وسط الملعب وفي اخر الشوط كاد الجماعي ان يفوز في المباراة عندما انفرد ابو هلال بمرمى الجمعية وشاط كرة صاروخية من فوق العارضة.

لينهي الحكم المباراة بتعادل الفريقين ١/١

يصبح رصيد الجماعي بعد التعادل ١٢ نقطة و يحتل المركز الخامس والجمعية برصيد ٦ نقاط وتحتل المركز قبل الاخير.

المغازي في صدارة الاولى

على صعيد مباريات دوري الدرجة الاولى شهد اليوم الثاني من الاسبوع الثامن لقاءين من وسط دوري الدرجة الاولى حيث شهد ملعب دير البلح لقاء خدمات دير البلح وخدمات البريج واستطاعت خدمات دير البلح من الفوز بهدفين مقابل هدف واحتلت المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة وعلى ملعب اليرموك بغزة التقى فريق شباب النصيرات الذي هزم من ٣ مباريات متتالية مع النصر العربي الذي ينافس على احتلال الدوري واستطاع شباب النصيرات ان يحصل على نقطة من النصر بعد ان تعادل الاخير معه ١/١ و يحتل المركز السابع.

خدمات دير البلح ٢
خدمات البريج ١

الملعب دير البلح

الحكام مصطفى ابو الخير وساعده كل من القوقا وسعيد محسن

الشوط الاول: بداية سريعة لخدمات البريج حيث اضاع حسين اسماعيل هدفا اكيدا وفي الدقيقة ٢١ من هذا الشوط تلقى لاعب خدمات دير البلح المتالق نصر البحيص كرة جميلة من زياد عبد الهادي ليسجل نصر البحيص الهدف الاول لدير البلح.

وفي الدقيقة ٣٠ هجمة مرتدة لصالح البريج فيزاوغ حسين اسماعيل مدافعي دير البلح و ينفرد ليسجل هدف التعادل للبريج بعد أن ركن كرة جميلة على يسار الحارس وفي اخر الشوط الاول عاد لاعب خدمات دير البلح نصر البحيص وسجل الهدف الثاني لدير البلح بعد ان تلقى كرة مرفوعة واسكنها برأسه داخل شباك البريج لينهي الحكم الشوط الاول لصالح خدمات دير البلح ١/٢

الشوط الثاني: نزلت خدمات البريج الملعب لتغيير النتيجة ففي الدقيقة العاشرة يضيع حسين اسماعيل هدفا اكيدا عندما انفرد بمرمى دير البلح وشاط كرة من فوق العارضة وفي اواخر الشوط كادت البريج ان تتعادل عندما انفرد ماهر عيسى بحارس دير البلح وشاط الكرة من فوق العارضة.

لينهي الحكم المباراة بفوز خدمات دير البلح ٢/١

طرد الحكم محمود عقل من خدمات البريج وكذلك اللاعب زياد عبد الهادي من خدمات دير البلح لتعمدهما الخشونة.

برز من خدمات البريج كل من عبد الحكيم عوض وماهر عيسى.

وبرز من خدمات دير البلح كل من نصر البحيص والحارس عطية ابو عمرة.

النصر ١
النصيرات ١

الملعب اليرموك

الحكم يوسف جمعة وساعده كل من بهاء الغريب وعزت جمعة

الشوط الاول: بدأت المباراة بجس نبض من كلا الفريقين فشباب النصيرات يريد الفوز بالمباراة بعد ان خسر في ٣ مباريات متتالية والنصر العربي يريد الفوز لينافس على احتلال الدوري.

ففي الدقيقة ١٥ يبادر شباب النصيرات بالهجوم على مرمى النصر العربي فيضيع بسام ابو سقالة هدفا عندما شاط كرة قوية في المرمى ولكن مدافع النصر يخرجها الى ضربة ركنية ومن هجمة اخرى ينفرد بسام ابو سقاله بمرمى النصر و يشوط الكرة من فوق العارضة.

وفي منتصف هذا الشوط حاول النصر تسجيل هدف لكن صلابة دفاع شباب النصيرات حال دون تسجيل اي هدف.

وانهى الحكم الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني: في بداية هذا الشوط هجوم مكثف من شباب النصيرات حتى الدقيقة ١٥ يحتسب الحكم ضربة جزاء نتيجة لمسة يد احد اللاعبين داخل منطقة الجزاء تصدى لها محمد ابو مراحل وسجل الهدف الاول لشباب النصيرات.

وفي الدقيقة ٢٥ كاد نايف ابو مراحل من تسجيل هدف ثاني لصالح النصيرات عندما شاط كرة صاروخية ارتطمت بقائم النصر العربي.

وفي اخر الشوط يكثف النصر العربي هجومه على مرمى النصيرات حيث سجل اللاعب عبد الله العفيفي هدف التعادل للنصر بعد ان شاط كرة صاروخية استقرت في شباك النصيرات وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين ١/١

ملاحظات:

–قدم شباب النصيرات عرضا جميلا وخانه الحظ في الفوز بالمباراة

–برز من النصيرات نايف ابو مراميل وبسام ابو سقاله ومن النصر العفيفي.

الاقتصاد تظفر بالكأس بعد فوزها على العلوم في سداسيات الجامعة

غزة –ضمن سداسيات كرة القدم بين كليات الجامعة الاسلامية بغزة وصل الى الدور النهائي كل من كلية العلوم والاقتصاد والعلوم الادارية.

وأقيمت المباراة النهائية يوم الاربعاء الماضي بين فريقي الكليتين حيث فاز فريق كلية الاقتصاد والعلوم الادارية على فريق كلية العلوم بنتيجة ١٣/صفر.

وحضر المباراة جمهور غفير من الطلاب والعاملين.

تشكيل لجنة رياضية جديدة لمدارس الوكالة في المعسكرات الوسطى



جبريل حميدة

محمد ابو صقر

زهير الوالي

ابراهيم عابد

نادر الكرد

تم تشكيل لجنة رياضية لمدارس المعسكرات الوسطى بوكالة الغوث للعام الدراسي الحالي ١٩٨٧/٨٦ من خلال الاجتماع السنوي الذي عقد لمعلمي ومعلمات مدارس المنطقة الذي عقد في مدرسة بنات النصيرات الاعدادية أ باشراف موجهي التربية الرياضية بالوكالة الانسة ايفون فرح والسيد معمر بسيسو وتم توزيع المهام على النحو التالي:

عبد الله موسى الخالدي رئيسا

حسين ابو ندى نائبا للرئيس

محمد لطفي أبو صقر سكرتير

اللجنة

جبريل جميل حميدة امين للصندوق

زهير الوالي عضوا

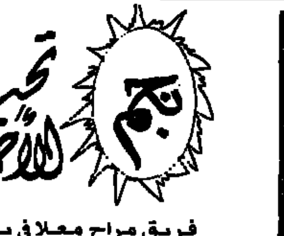
ابراهيم عابد عضوا

نادر الكرد عضوا

هذا وبدأت اللجنة في اعداد برامجها وخططها لهذا العام حيث أضافت العابا جديدة وهي نوع من العاب القوى سباق ١٠٠ متر جري بدء من منخفض للمرحلتين الابتدائية والاعدادية بنين و بنات وأيضا لعبة كرة اليد للمرحلة الاعدادية بنين وبنات وسيبدأ النشاط الرياضي بعد عطلة نصف السنة مباشرة

وفد اتحاد الملاكمة الى عمان للمشاركة في الدورة العربية للملاكمة

يتوقع ان يسافر الى عمان خلال النصف الثاني من الشهر المقبل فريق اتحاد الملاكمة الفلسطيني وذلك للمشاركة في مباريات الدورة العربية التي ستقام في عمان في النصف الثاني من الشهر المقبل وسيمثل الاتحاد الفلسطيني سبعة ملاكمين في مختلف الاوزان.



فريق مراح معلا في بيت لحم. خاض في الاونة الاخيرة عدة لقاءات ودية وحقق نتائج جيدة. يسرنا ان نلتقي اليوم مع احد نجوم هذا الفريق

الاسم: محمد خضر

العمر الزمني: ٢٠ عاما

العمر الرياضي: ٣ سنوات

الفريق: مراح معلا

المدرب: نبيل عودة

● ما رأيك بالمستوى الرياضي المحلي؟

– المستوى جيد رغم ظروف اللاعبين. واتمنى ان يكون هناك منتخب وطني يمثلنا عالميا وان تزدهر الرياضة احسن مما هي عليه

● وجه كلمة الى كل من:

– رابطة الاندية: مؤسسة اكن لها كل الاحترام والتقدير

– حكام الضفة: مزيدا من العطاء .عدم التمييز

– الجمهور الرياضي: تشجيع اللعب الجميل، لان الرياضة اخلاق

● لاعبك المفضل عالميا؟

مارادونا

● لاعبك المفضل عربيا:

محمود الخطيب

● لاعبك المفضل محليا:

احمد حسان

امنيتك الرياضية: ان يواصل فريقي التقدم والنجاح.

اجرى اللقاء:

غالب النتشة / بيت لحم

اخبار من جمعية العناية بقلقيلية

● فاز فريق اشبال العناية على فريق اهلي قلقيلية بنتيجة هدف للاشيء. سجل هدف العناية الشبل نضال ابو رياش.

● عاد اللاعبان خالد الاقرع وعلي الاقرع لمزاولة اللعب للتدريب في صفوف فريق العناية ابتداء من الاسبوع الماضي.

● جرى مؤخرا تشكيل فريق لكرة السلة يشرف على تدريبه الدكتور ماجد ندى.

● دخل لاعب الكراتيه في جمعية العناية عرفه رابي القفص الذهبي.. تهانينا والف مبروك.

جابر عدوان يتصدر دراجات الجامعة

غزة –اقامت الدائرة الرياضية بالجامعة الاسلامية بالتنسيق مع اللجنة الرياضية لمجلس الطلبة سباقا سنويا للدراجات واشترك في هذا السباق ٥٠ طالبا وكانت مساحة السباق ١٠ كم حيث انطلق المتسابقون من وادي غزة بمحاذاة شاطيء البحر حتى نقطة النهاية داخل الحرم الجامعي.

وقد تمكن الطالب جابر عدوان من الفوز بالمركز الاول حيث قطع المسافة بزمن قياسي قدره ١٦ دقيقة وعشر ثوان.

وفاز بالمركز الثاني الطالب ياسر عدوان حيث قطع المسافة بزمن قدره ١٦ دقيقة ونصف. وكان الفائز الثالث ناصر حشيش.

وقام بتوزيع الجوائز المقدمة من مجلس الطلبة ممثل عن عمادة شؤون الطلاب.

افتتاح دورة بالملاكمة في جمعية الشبان المسلمين بشعفاط

● جرى الاسبوع الماضي افتتاح دورة جديدة بلعبة الملاكمة في جمعية الشبان المسلمين في شعفاط حيث يشرف على هذه الدورة المدرب زياد صب لبن. وكان صب لبن قد تدرب على يد المدرب شحادة اركيدك.

٤ لقاءات اليوم وغدا ضمن الثانية والثالثة

● ضمن نطاق مباريات الدرجتين الثانية والثالثة تجري اليوم وغدا اربع لقاءات ستكون على النحو التالي

اليوم: ضمن الثانية

العروب مع اهلي سلوان على ملعب بيت ساحور

الثانية سلواد والجلزون على ملعب البيرة

غدا ضمن الثانية

نور شمس – الارثوذكسي بيت ساحور بيت ساحور على ملعب بيت ساحور

اتحاد نابلس –الامعري على ملعب نابلس

فوز سلة البريج على سلة السرية ٤٧/٨٩

■ اقيمت على ملعب خدمات البريج مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي مركز خدمات البريج الاول وسرية رام الله الاولى وسبق هذا اللقاء لقاء ودي آخر بكرة السلة اسفر عن فوز خدمات البريج ١٨/٢٢.

وعن اللقاء الحساس للفريق الاول ظهر واضحا ومن بداية المباراة تفوق خدمات البريج حيث امطر لاعبوه سلة سرية رام الله بكمية من الاهداف ولم تظهر الندية في هذا الشوط رغم السمعة الكبيرة التي يتمتع بها فريق سرية رام الله وتالق في هذا الشوط لاعب خدمات البريج سعيد العواودة ولاعب سرية رام الله احمد ابو لبن وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢١/٤٧ لصالح البريج.

وفي بداية الشوط الثاني قام مدرب البريج بتنزيل الصف الثاني من فريقه الاول وظهر تفوقهم ايضا ولكن بصورة اقل وبعدها طلب جمهور البريج من مدربه ان يقوم بانزال الفريق الاساسي و يكمل باقي المباراة ولتنتهي المباراة بفوز خدمات البريج ٤٥/٨٩ على سرية رام الله الاولى.

حكم المباراة: يوسف الحشوط، علي ابو حسنين، احمد ابو نار، محمد البوجي.

تالق كل من سعيد العواودة وسعيد السيد من خدمات البريج.

تالق احمد ابو لبن من فريق سرية رام الله الاولى.

مفكرة اليوم

■ يلتقي في مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بيت حنينا فريقا رجال أعمال الثوري ورجال اعمال اتحاد بيت المقدس.

■ يلتقي اليوم على ملعب الطور في مباراة ودية بكرة القدم فريقا الموظفين المقدسي، وثاني جبل الزيتون.

افتتاح المؤتمر الاول للاتحاد الدولي لكرة اليد

دكار –يعقد الاتحاد الدولي لكرة اليد للمرة الاولى منذ انشائه عام ١٩٤٦ في كوبناهجن جلساته في افريقيا حيث افتتح مؤتمره الحادي والعشرين اعماله يوم السبت الماضي في دكار السنغال.

و يراس هذا المؤتمر النمساوي اروين لانك و يشترك فيه مندوبو ٦٢ دولة من الدول الاعضاء في الاتحاد والبالغ عددها ٩٥ دولة وقد خصصت اعمال هذا المؤتمر بوجه خاص لبحث امكانيات تعديل لوائح الاتحاد وقواعد اللعبة.

وعلم من مصدر مطلع ان المندوبين الامريكيين والاسيويين والاوروبيين يعتزمون اقتراح برامج تعاون من اجل النهوض باللعبة في افريقيا.

و يشترك في هذا المؤتمر ٢٢ اتحادا افريقيا من ٣٩ اتحادا عضوا في الاتحاد الدولي لكرة اليد.

وستنتهي جلسات هذا المؤتمر يوم غد الاربعاء وقد سبق هذا المؤتمر الخامس للاتحاد الافريقي لكرة اليد والذي تم خلاله تحديد فترة رئاسة سيرجين بابكر فال من السنغال لمدة اربع سنوات اخرى وتلك هي المرة الخامسة على التوالي التي يتول فيها بابكر رئاسة هذا الاتحاد الافريقي.

الكرة الجزائرية:
اصابات خطيرة خلال احدى مباريات دوري الدرجة الثانية

الجزائر –نكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية يوم الاحد الماضي ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيبوا بعضهم في حالة حرجة خلال احدى مباريات كرة القدم في دوري الدرجة الثانية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي في مدينة ميديا على بعد مائة كم جنوبي العاصمة بين الفريق المحلي بهذه المدينة وفريق بروغيا وهو فريق مدينة مجاورة.

ونكرت مجلة «الهدف» الرياضية الاسبوعية ان مشاجرات نشبت بين مشجعي الفريقين بعد ان سجل فريق ميديا هدفا في الدقيقة ٣٥ ونزل المتفرجون الى ارض الملعب واضطر الحكم الى وقف المباراة بعد ساعة من الانتظار.

ومن جهة اخرى فان مجلة «الهدف» التي كانت قد دقت جرس الانذار فيما يتعلق بالعنف في الملاعب في عددها الصادر في الاسبوع الماضي انتقدت بشدة هذا الاسبوع التجاوزات التي سجلت في العديد من ملاعب كرة القدم.

واعربت المجلة بوجه خاص عن استياء الدوائر الرياضية بسبب الالفاظ المبتذلة التي يوجهها المتفرجون ضد الحكام والفرق الزائرة واحيانا ضد فريقهم

استراحة

...وتخلو شوارع الجزائر ساعة عرض المسلسل المصري

الجزائر – أ ف ب – تثير المسلسلات المصرية التي ينيعها التليفزيون الجزائري جدلا حادا بعد ان اصبحت جزءا من طقوس الحياة اليومية فهي لحظات ينطلق فيها خيال النسوة وهي تمضية وقت لمن لا مشاغل له وهي عمل بلا قيمة بالنسبة لمتذوقي الجمال والاقل رومانسية.

و ينتقد البعض هذه المسلسلات انتقادا عنيفا و يرون انها تستخف بالعقول وتنم عن غباء شديد و يمتدحها البعض حيث يجدون فيها وسيلة للتخلص من الملل والرتابة نظرا لعدم وجود وسائل تسلية وهي تذاع يوميا ما عدا يوم الجمعة في الساعة السابعة مساء قبل نشرة اخبار الساعة الثامنة.

وتتأثر الحياة الاسرية بهذا المسلسل فالرجال على ثقة من ان بوسعهم التاخر ساعة اخرى خارج المنازل دون لوم من الزوجات اللاتي يضقن بوجودهم في هذا الوقت كما انهم لمعرفتهم بالمسلسلات يتجنبون التواجد في المنزل في ذلك الوقت خوفا من الحرج وحتى لا يسمعون عبارات الحب وهي تقال في حضور الام او الاخوات.

و يستفيد الصبية من انشغال الامهات بساعة حرية اخرى يندفعون خلالها الى الشوارع للعب الكرة.

اما السيدات و بناتهن فهن يسرعن بالعودة الى المنزل او تنهين على عجل مهامهن المنزلية ليغرقن بعد ذلك في متابعة الاحداث.

وكتب سليم اشهر رسامي الكاريكاتير الجزائري معلقا على هذه الظاهرة ان الاحصائيات الحديثة تشير الى اصابة ١٢ الف دجاجة مشوية بحروق من الدرجة الرابعة فيما بين الساعة السابعة والثامنة من مساء كل يوم

وتحكي هذه المسلسلات التي تدور حول الحياة اليومية على الطريقة المصرية دائما نفس قصص الحب التي غالبا ما تدور في فيلا رائعة يسكنها طبيب او باشمهندس و يكمل الديكور وجود حشد من الاقارب والاصدقاء والخدم وابن او غالبا ابنة جميلة جدا تستعد لامتحان هام وتلاحقها التنهدات.

وتتشابه معظم القصص وتقدمها نفس مجموعة الممثلين في الاستوديوهات ذاتها و بنفس الحوار تقريبا.

وتصور معظم المشاهد داخليا وفي المرات النادرة التي يكون التصوير فيها خارجيا نجد اخطاء فنية اكيدة

وهكذا في مسلسل يفترض ان احداثه تدور منذ عشر قرون في الصحراء نجد اثار اطارات سيارات على الرمال الى جانب امير ينشد قصيدة حب في حبيبته.

في الماضي كانت هذه المسلسلات تنتج اساسا في مصر الدولة العربية الوحيدة التي تملك اجهزة ومعدات ودوائر ثقافية واسعة وفي نهاية السبعينات حين غزا التليفزيون الدول العربية واثر مقاطعة مصر بسبب كامب ديفيد انتقلت المبادرة الى استديوهات دول الخليج التي تولت مسألة التمويل واخذت تستاجر الفنيين والفنانين المصريين.

وهكذا فانه بين تصوير فيلمين لا يرفض نجوم السينما المصرية مثل عبد الله غيث وعزت العلايلي وفريد شوقي او محمود المليجي (الذي توفي منذ عامين) هذه المسلسلات التي تحقق عائدا مرتفعا للغاية.

و يؤكد مخرج جزائري ان نجاح هذه المسلسلات التي تفوق بعضها في الجزائر على دالاس من حيث اقبال المشاهدين رغم نوعيتها الرديئة يبرره عدم كفاية العرض امام سوق عربية واسعة و يقول ان المنتج واثق من بيع انتاجه لانه لا توجد منافسة وبالتالي فانه ينجز العمل على عجل و يتم تصوير مسلسل من ١٣ حلقة تقريبا عشر ساعات في بضعة ايام.

ولا يوجد حتى الان تفسير مقنع للنجاح الذي تلقاه هذه المسلسلات لدى الجمهور وتؤكد صحفية جزائرية ان الحاجة للحلم لا تكفي لتبرير الانبهار بمثل هذه التفاهات وتعترف مع ذلك بانها لن تتخلف هذا المساء عن مشاهدة الحلقة السادسة من مسلسل المكتوب على الجبين.

أخبار فنية

انتاج سينمائي بين مصر والعراق

المخرج العراقي، «صاحب حداد» يأتي للقاهرة خلال الايام القادمة لوضع الخطوط النهائية لفيلم «حب بلا حدود» وذلك مع السيناريست المصري عصام الجمبلاطي.

يشارك في بطولة الفيلم فنانون من مصر والعراق.

استقر الرأي على ان يشترك من مصر فريد شوقي ومعالي زايد. اما العراق فان المرشحة حاليا هي «شندى سالم» التي اشتركت في بطولة فيلم صلاح ابو سيف «القادسية».

خمس مسرحيات للطليعة بالقاهرة

اعلن المخرج المسرحي المصري ومدير مسرح الطليعة سمير العصفوري عن خطة المسرح للموسم القادم الذي يتضمن خمس مسرحيات: «عالم القش» تأليف امير سلامة واخراج ابراهيم الدالي، و «العرض اقترب» اعداد واشعار بيرم التونسي واخراج سمير العصفوري، و «ليلى والمجنون» تأليف صلاح عبد الصبور واخراج فاروق زكي، و «قصة حديقة الحيوان» لادوار البي واخراج هاني مطاوع و «بنودرما مسزوقات» تأليف هشام السلاموني واخراج ماهر عبد المجيد.

«زوجة رجل مهم» في المنيا

في بداية الشهر القادم يسافر المخرج «محمد خان» والسيناريست رؤوف توفيق ومعهما احمد زكي وميرفت امين.. الى محافظة المنيا لتصوير المشاهد الخارجية لفيلم «زوجة رجل مهم».

يتناول الفيلم فترة من حياة مسؤول كبير بعد ان يترك السلطة.

سبق لاحمد زكي القيام ببطولة فيلمي «طائر على الطريق» و «موعد على العشاء» من اخراج «محمد خان».. اما ميرفت امين فقد اشتركت في بطولة اخر افلام محمد خان: «عودة مواطن».

موسم نشر زاهر في مصر رغم الخريف

أفضل المبيعات ... كتب تحاكم السادات



الرئيس انور السادات .. البحث عن الوجه الثالث — كمال حسن علي .. محاربون ومفاوضون

د الكتب السياسية هي افضل المبيعات في سوق الكتب المصرية... وربما العربية ايضا. كان موسم الكتب السياسية، يبدأ في شهر تموز.. شهر الثورة المصرية التي انفجرت عام ١٩٥٢، قبل ٣٤ سنة تقريبا.. وكان هذا التوقيت مناسبا لنوعية الكتب التي تطرح.. وهي كتب كانت تتحدث عن جمال عبد الناصر، وعن الثورة، وعن الضباط الاحرار، وعن صراع السلطة من بداية الخمسينات الى بداية السبعينات... وكان مؤلفو هذا الطراز من الكتب – في الغالب – من شهود العيان، ورجال الحكم الذين عاصروا تلك الايام... فقد راح هؤلاء يدفعون بمذكراتهم الى افواه المطابع الشرهة، التي راحت تلتهمها دون تمييز... وكان ابرز هؤلاء: انور السادات وعبد اللطيف البغدادي، وسيد مرعي، وعثمان احمد عثمان، ومحمد نجيب... وعدد اخر، لا باس به من الضباط الاحرار والوزراء السابقين والصحافيين، والكتاب.

بعد مصرع السادات في تشرين ثاني ١٩٨١ ... تغيرت نوعية الكتب السياسية التي يقبل عليها الناس، فتغير موسم هذه الكتب الى ذكرى الاغتيال... تغير الموسم من الصيف الى الخريف.. وكان التوقيت الجديد مناسبا لنوعية الكتب التي تطرح ايضا ... وهي كتب تتحدث عن شخصية السادات... وعصره... واسرار مقتله.. واتفاقيات كامب ديفيد.

وقد فتح الباب امام تلك النوعية من الكتب، الكاتب الصحافي «محمد حسنين هيكل» بكتابه «خريف الغضب» الذي أثار الكثير من الاعجاب والكثير من السخط ايضا. وصادرته السلطات في مصر، ولم تسمح بدخوله. وتداوله الا بعد سنوات. كان الكتاب خلالها قد تخطى طبعته السابعة.

في موسم العام الماضي، ثبتت رؤية التغير الى التوقيت الجديد. ونزلت الاسواق ثلاثة كتب مثيرة... لاقت كمية هائلة من الجدل لا تقل عن كميات التوزيع الهائلة التي حققتها.. اول هذه الكتب كتاب «موسى صبري»: «السادات – الحقيقة والاسطورة». الذي دافع فيه عن الرئيس السابق. وقدم الوجه الاخر لكتاب محمد حسنين هيكل... ان سادات – هيكل كان شريرا على طول الخط. اما سادات – موسى فكان ملاكا على طول الخط... كلاهما كان منحازا للصورة التي يعتقدها. او التي يتصور السادات عليها.. او التي يريد ان يقنع الناس بها... وهذا الانحياز، دفع الكاتب الصحافي «صلاح حافظ» لان يرفض الصورتين. و يطالب بصورة ثالثة... او بسادات ثالث.. سادات حقيقي. تجمع ملامح صورته بين الابيض والاسود.. بين النجاح والفشل.. و بين الملاك والشيطان.

اما الكاتب الثاني، فكان كتاب «اغتيال رئيس» للكاتب الصحافي «عادل حمودة». الذي قدم – بالوثائق – لاول مرة في مصر اسرار اغتيال انور السادات.. وقد شد الكتاب الانتباه، حتى ان طبعته الاولى لم تبق في الاسواق اكثر من ٢٤ ساعة.. وخلال ثلاثة اشهر وصل عدد طبعاته – داخل وخارج مصر – الى سبع طبعات... وفيما يبدو، كانت السلطات في مصر قد تعلمت الدروس من كتاب «خريف الغضب»، فامرت بعدم التعليق على الكتاب، او حتى الهجوم عليه. وتعاملت معه وكأنه «مغص كلوي». لا بد من احتماله حتى يمر.. ونفس الشيء حدث مع الكتاب الثالث الذي كتبه الصحافي الناصري عبد الله امام عن «جيهان – سيدة مصر الاول»، الذي وضعت على غلافه صورة ملونة لجيهان السادات وهي تطعم وتداعب قردا صغيرا من فصيلة «النسناس».. لكن تجاهل الصحافة القومية – المصرية هذه الكتب لم يؤثر على انتشارها، بل على العكس، كان هذا التجاهل مؤشرا مطمئنا للرأي العام. يؤكد انها ليست من ذلك الطراز من الكتب الذي تهلل له هذه الصحف.

وفي موعده تماما بدأ موسم هذا العام ... وكالعادة ايضا احتل السادات وعصره موضوعات كتب الموسم الجديد.. فالجنرال «كمال حسن علي»، قدم كتابه «محاربون ومفاوضون»... والكتاب رصد لمذكراته العسكرية والسياسية.. وهي بالفعل مذكرات هامة، واهميتها تستمد من الادوار التي لعبها صاحبها... فالجنرال «علي» كان قائد المدرعات في حرب تشرين اول... ثم تولى منصب مدير المخابرات العامة.. ثم اصبح وزيرا للحربية في وقت كان عليه فيه متابعة مراحل الانسحاب العسكري الاسرائيلي من سيناء.. ثم تولى منصب وزير الخارجية في وقت كان عليه ان يكمل تنفيذ الجوانب المدنية من اتفاقيات كامب ديفيد.. وقبل ان يخرج من السلطة، و يصبح رئيس مجلس ادارة احد البنوك المشتركة في مصر، كان رئيس الحكومة قبل ان يتولى المنصب الدكتور علي لطفي.

ان كل هذه الوظائف، جعلت من كمال حسن علي المهندس المنفذ لمرحلة الصلح مع اسرائيل.. وهي مرحلة غير عادية، لا تزال تمتلىء بالاسرار، والتفاصيل المجهولة... على الاقل من وجهة نظر المصريين.. فعلى الجانب الاخر: الجانب الاميركي – الاسرائيلي تدفقت الكتب التي تفضح ما حدث... من خلال مذكرات المسؤولين الكبار.. وقد لخص هذه المذكرات، كتاب تصادف نزوله الاسواق في مصر. هو كتاب «حدث في كامب ديفيد»، وهو ترجمة للكاتب الاسرائيلي «عام الحمامة» الذي صدر في شتاء ١٩٧٩، بقلم ايتان هابر، وزيف شيف، وايهود يعاري. وقد ترجم الكتاب ابراهيم منصور، لكنه اضاف اليه هوامش ضخمة جدا، مستمدة من روايات ومذكرات اسماعيل فهمي (وزير الخارجية المصري الذي استقال عشية رحلة السادات الى القدس)، ومحمد ابراهيم كامل (وزير الخارجية المصري الذي استقال قبل توقيع اتفاقيات كامب ديفيد) وجيمي كارتر، وموشي ديان (وزير الخارجية الاسرائيلي وقت التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد) وعيزر وايزمان (عضو الوفد الاسرائيلي في مفاوضات كامب ديفيد)

في هذا الموسم ايضا، ستقدم دار سينا كتابا عن قضية اغتيال السادات ايضا ... الكتاب عنوانه «محاكمة فرعون».. وفرعون المقصود هنا بالطبع هو الرئيس السادات، الذي كان يعتبر نفسه اخر الفراعنة الذين حكموا مصر.. لكن.. المفاجأة الحقيقية في الكتاب اذ مؤلفه ليس صحافيا او كاتبا محترفا، انما هو محام، اشتهر بميوله الناصرية، واشتهر بالدفاع عن المتهمين في القضايا السياسية مثل قضية تنظيم «الجهاد» ومثل قضية اغتيال السادات، حيث كان محامي المتهم الثاني عبد الحميد عبد السلام. وقد اتاح له هذا الموقع ان يعرف كل الاسرار. وان يضع يده على كل الاوراق. وان يحاور المتهمين و يعرف منهم حقيقة ما حدث.. وقد صاغ كل ذلك في كتابه، وهو الكتاب الاول له. وان كان من المتوقع ان يحقق له الكثير من الشهرة والاعجاب خارج قاعات المحاكم.

في هذا الموسم كذلك، قدم الكاتب احمد بهاء الدين كتابه عن السادات تحت عنوان «محاورات مع السادات» والذين يعرفون حياد ودقة وموضوعية احمد بهاء الدين، يتوقعون ان يكون الكتاب متمتعا بهذه الصفات، وان يقدم الصورة الحقيقية للسادات.

واخر مفاجآت هذا الموسم، كتاب محمد حسنين هيكل الاخير: «قطع نيل الاسد» الذي ترجم الى اللغة العربية تحت عنوان «يوميات حرب السويس». ومن العنوان الاخير نعرف ان موضوع الكتاب عن حرب ١٩٥٦ التي عرفت بالعدوان الثلاثي... وقد سبق ان نشر هيكل كتابا عن نفس الموضوع عنوانه «حرب السويس – اخر حروب العمالقة»، الا ان الكتاب الجديد – كما يقول – يمتلىء بالوثائق النادرة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن تلك الفترة... كما ان هذا الكتاب سيكون جزءا من ثلاثية عن الصراع العربي – الاسرائيلي... ورغم ان الكتاب بعيد عن السادات وعن وعصره، الا ان توقيت نزوله يؤكد ان الموسم انتقل فعلا من صيف تموز الى خريف تشرين الاول وهذا الكتاب هو اول كتاب ينشر هيكل طبعته العربية في القاهرة، منذ ان اختلف مع الرئيس السادات في منتصف السبعينات... فخلال تلك الفترة كانت بيروت هي التي تتولى هذه المهمة.. وتصدر ما تطبعه له الى القاهرة، والى غيرها من العواصم العربية.

ان موسم الكتب السياسية هذا العام ساخن ... ساخن ... وهو يؤكد ان الكتاب (الذي لا رقابة عليه) اصبح في مقدمة وسائل التعبير في مصر... رغم وجود الصحافة الحزبية ... فمن حق اي انسان ان يصدر كتابا ... لكن ليس من حقه ان يؤسس حزبا.

المخرج السوري محمد ملص

السينما العربية هي انعكاس للواقع وتناقضاته

بعد فيلمه «احلام المدينة»، استطاع المخرج السينمائي محمد ملص، ان يحقق موقعا متقدما على مستوى السينما الجادة، ليس في سورية فقط، وانما على مستوى الوطن العربي كله. ومحمد ملص كما نعرفه، مخرج مجتهد، طموح، ذكي. يملك حساسيته الخاصة التي يتعامل بها مع مخلوق السينما العجائبي، و يدعم هذه الحساسية برؤية حياتية صافية، وحس قومي مؤطر، حول مفهومه للسينما، وموقفه منها كان لنا هذا الحوار:

ديمومة السينما

●كيف يفهم المخرج السينمائي محمد ملص السينما؟

– اذا اردت ان اجيب باختصار، فالسينما بالنسبة لي هي اداة تعبير فقط، اما ما هو شكل التعبير، فهذه مسألة ذات خصوصية كبيرة ذلك انك في اي بلد كنت، في اي تقاليد شعبية ما هو التراث الثقافي لهذا البلد، اضافة الى ما هو واقع السينما في المحيط الذي تعمل به، كل هذا يحدد بالضرورة المساح التي يحق لك التحرك في مجالها.

نحن في سورية مثلا، نعتبر ان «ديمومة الانتاج، هي قضية رقم واحد، وحتى يتحول الفيلم السوري الى فيلم موجود بشكل دائم، و بشكل ثابت، ايضا هناك مسألة امكانية وصولنا الى السوق العربية، التي هي حبل النجاة الاساسي، ذلك ان فيلما بلا جمهور، يعني انه فيلم حكم عليه بالفشل، وعدم تحقيق المعادلة الاقتصادية، الضرورية لصناعة السينما.

السوق العربية

عندما لا نملك القدرة على اختراق السوق العربية، معنى ذلك اننا لا نستطيع استعادة تكاليف الفيلم، فالعرض داخل سورية فقط، غير كاف لاستعادة ميزانية الفيلم كسوق اقتصادي.

من هنا ياتي عنصر ديمومة الانتاج، وعنصر اختراق السوق العربية لنقاط مهمة، واساسية في المسيرة السينمائية.

تواصل عربي

● وهذا باعتقادي يتطلب اضافة الى امتلاك القدرة على التواصل مع العاملين في المجال السينمائي، العربي، يتطلب مواصفات خاصة من فهم، ووعي وخصوصية، لايصالها الى الجمهور غير السوري، ما رأيك؟

– بالضبط لا بد ان نقدم اعمالا ذات خصوصية، تصل الى الجمهور العربي اينما كان، وذلك بان نكون واضحين «مفهومين» على مستوى تعاملنا مع قضايانا العربية المهمة عموما، والتي تمس خصوصيتنا كعاملين في اطار السينما السورية، بحيث يبدو ضروريا ايصال خصوصيتنا، وجوهرنا، الى المواطن العربي، ضمن لغة مفهومة، وشفيفة.

ان مهمتنا – كما اعتقد – هي تحويل السينما الى اداة تعبير مفيدة، ومنمية للروح اكثر مما هي اداة تعبير قائمة على اللهو فقط.

موقع السينما

● وما هو موقع السينما السورية برأيك من السينما العربية والسينما العالمية؟

– انطلاقا من الفكرة نفسها التي ذكرتها، اعتقد انه اذا اردنا ان نتوخى الدقة، فمن الصعب ان نطلق تعبير السينما السورية بالمعنى العلمي للكلمة، ذلك ان السينما لا تعني فقط وجود فيلم او اثنين كل سنة، وانما تعني وجود صناعة سينمائية، وسوق سينمائية، وانتاج سينمائي كمي ونوعي ايضا ... انها تعني وجود استمرارية في الانتاج.

واذا اردنا ان نكون هنا اكثر موضوعية، فانا ميال الى القول، انه توجد افلام عربية في المنطقة العربية، وليست هناك سينما سورية، او عراقية، او تونسية.. الخ. ذلك انه لم يستطع اي قطر عربي حتى الان، باستثناء مصر، ان يحقق صناعة سينمائية بكل معنى هذه الكلمة، ولا شك ان هناك الكثير من الافلام الجيدة، والممتازة في الجزائر وتونس، وسورية.. الخ، لكنها تبقى عبارة عن افلام متفاوتة المستوى، متفرقة اكثر من كونها تشكل حضورا سينمائيا بالمعنى الدقيق.

الجيل الجديد

● كيف تتحدث حول تجربة السينما العربية الشابة، وماذا حقق جيلكم حتى الان؟

– لست من الذين يميلون الى اطلاق التعميمات الكبيرة والرنانة. لكنه بامكاني ان اقول، وبثقة، ان الجيل السينمائي الشاب العربي، باكمله هو جيل منتم الى مجتمعه، وليس في جزيرة معزولة، ولا اعتقد ان هذا الجيل يحمل هموما ذاتية محضا، فكل همومنا، هي هموم انتمائنا لهذا المجتمع، وبالتالي لا بد ان تنعكس همومنا ومشاكلنا في مختلف افلامنا التي ننتجها، ولا شك ان كل فيلم هو انعكاس لواقع، وتناقضات المجتمع العربي.

محمد ملص

الاسطى «موقد» الطاهي

مصلحة الغاز البريطانية تدرس حاليا امكانية ابتكار طباخات ناطقة وما على ربة البيت الا ان تأمر الطباخ الاوتوماتيكي فيقوم بالتنفيذ حسب الطلب. الطباخات الجديدة سوف لن تكتفي بدور المستمع، بل انها سترد عليك اذا اعطيتها تعليمات خاطئة، حتى تتجنب الطبخات التي تسبب التلبك المعوي.

السرطان وسن الياس

حظ النساء اللواتي يصبن بسرطان الثدي في عمر الاربعينات و يعالجن بنجاح منه اكثر من حظ النساء اللواتي يصبن به في الاعمار الاخرى من سن الشباب الى السن المتقدم جدا.

هذا ما اكده بحث نشر اخيرا في احدى المجلات الطبية الامريكية واكد البحث بان فرص النجاة في الاعمار [illegible] بين ٣٠ سنة الى ٤٩ سنة اكثر بكثير من بقية الاعمار الاخرى.

كما اكد البحث، من ناحية اخرى، انه لا علاقة بين توقف الطمث والتغيرات الهرمونية التي تحصل في جسم المرأة، و بين الاصابة بسرطان الثدي.

حظك اليوم

● الحمل: ٢١ آذار – ٢٠ نيسان

خطوة موفقة في سبيل استقرارك المادي. ازمة في محيط العمل تنتهي بعد اتفاق يحقق لك كل ما تصبو اليه.

● الثور: ٢١ نيسان – ٢٠ ايار

فرص متاحة للكسب فلا تحاول ان تضيع منك دون استغلال. صداقة جديدة تسعدك ورحلة ممتعة في نهاية الاسبوع

● الجوزاء: ٢١ ايار – ٢١ حزيران

الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة. صديق يقدم لك مساعدة هامة تنقذك من مشكلة خطيرة في الوقت المناسب

● السرطان: ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز

موضوع عائلي يشغل تفكيرك منذ فترة طويلة ولكن قريبا ستجد له حلا شافيا. تقدم في مجال العمل الجديد

● الاسد: ٢٣ تموز – ٢٢ آب

حياتك العائلية يسودها الهدوء والسعادة وذلك نتيجة تفكيرك الصحيح والابتعاد عن الغضب والتعصب. لقاء مع قريب يسعدك

● العذراء: ٢٣ آب – ٢٢ ايلول

تغييرات مفاجئة على حياتك العاطفية قد تنهي علاقة مضطربة منذ وقت. نوبات من القلق والاضطراب تسيطر عليك فحاول التخلص منها.

● الميزان: ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين الاول

شخص عزيز يشملك بعطفه و يقدم لك المساعدة في ايجاد فرصة عمل جيدة. مناسبة سعيدة موعدها هذا الاسبوع

● العقرب: ٢٣ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني

زيارة الى بيت احد الاصدقاء تكتشف خلالها ان هناك محاولة لاقناعك لحل مشاكلهم دون تدخل الاخرين. بعض الاشخاص يحاولون المس بك

● القوس: ٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول

سوء تفاهم مع بعض الزملاء في العمل. متاعب العمل تستمر لبعض الوقت ولكنها في طريقها الى الزوال. اخبار سارة في طريقها اليك

● الجدي: ٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني

مكافأة او علاوة تحصل عليها بعد ان تثبت جدارتك واخلاصك في العمل. لا تكن متسرعا في اتخاذ بعض القرارات الخطيرة

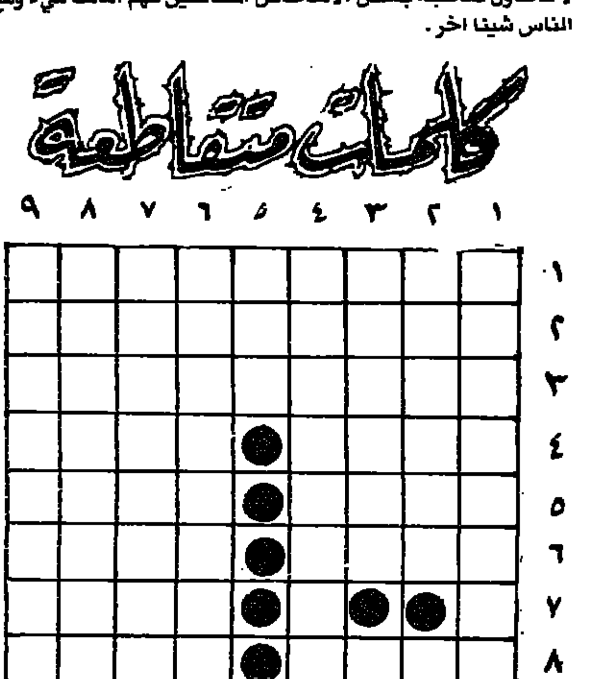
● الدلو: ٢١ كانون الثاني – ١٨ شباط

استقرار ملحوظ في حياتك العاطفية. حاول الاستماع بشكل جيد الى طلبات شريك الحياة. توعك بسيط في صحتك

● الحوت: ١٩ شباط – ٢٠ آذار

رسالة هامة تحدد لك موقفا كنت تنتظره من شخص في الخارج. لا تحاول صحبة بعض الاشخاص المنافقين فهم امامك شيء ومع الناس شيئا اخر.

كلمات متقاطعة



اعداد: محمد حسن

افقي: –

١) شهيد فلسطيني عام ١٩٣٦ – مدينة فلسطينية ٢) اسم علم مذكر – ود معكوسة – حرف – زهق ٣) زهر – نعم بالانجليزية – ابو الانبياء معكوس – م ٤) وجع – د – حرف عطف معكوس – خاصتي ٥) حرف – جرائد معكوسة – ارشد – ع أ ٦) حروف متشابهة – قرع – حب معكوسة ٧) د – ي – ر – وحدة قياس شدة التيار ٨) اسم علم مذكر – وادي مبعثرة ٩) الاسم الاول لشهيد وكاتب فلسطيني – الاسم الاول لوزير خارجية اميركي سابق

عمودي: –

١) مسؤول فلسطيني بارز – حرفان مختلفان ٢) ارشد معكوسة – ر – من الورود معكوسة – أ – مادة قاتلة معكوسة ٣) ق – حرفة علة – اسم علم مذكر معكوس – حرفات متشابهان ٤) شهيد فلسطيني وقائد عسكري استشهد في البقاع اللبناني – حرف ٥) حرف – شتم معكوسة ٦) شاعر فلسطيني ناقص الحرف الاخير ٧) الاسم الاول لشهيد معركة القسطل ٨) مسؤول فلسطيني اغتيل في بيروت ٩) مخيم فلسطيني في الجنوب اللبناني

حل المربع السابق:

افقي وعمودي:

١) ابو موسى ٢) رامي – ب ٣) بر – صابر – دد ٤) واصف – ب – يا – ر ٥) م – ام – اب – خولة – ج ٦) وي – ب – د – د – لاح ٧) سب – ي – ود – ص ب ٨) ي – د – اخلاص ٩) جورج حبش

تسلية

كلمة السر

اسم مطربة عربية راحلة

ابحث عن الكلمات التالية في هذه الشبكة في جميع الاتجاهات، افقيا وعموديا او بشكل مائل، الحروف المتبقية وعددها ثمانية يشكل كلمة السر:

م	ر	ق	م	ل	ع	ب	ف	ب	ح
ح	ا	ل	س	ن	و	ت	ص	ي	د
د	س	ا	ن	س	ا	د	ا	ب	ي
ن	م	د	ل	ة	ن	ي	ح	ا	ق
م	س	ة	ط	ا	م	ل	ة	ل	د
ع	ى	د	ص	ح	ج	ي	ن	ت	ح
م	م	ر	ا	ب	ا	و	س	ب	ف
س	ق	ا	ا	و	ح	ل	س	ق	ر
ت	ا	ا	ن	ص	ج	م	ب	م	ق
ل	ن	د	ج	و	ا	هـ	ر	ن	د

تلابيب – فرقد – فساد – ملعب – قلادة – جيران – جواد – عمان – حديقة – مزدحم – جواهر – مشتل – قسية – تونس – فصاحة – صحون – قرطان – طحالب – سمار – مسبح

باريس تنفي توقيع اتفاق هدنة مع عائلة عبد الله

باريس ـ أ.ف.ب ـ نفت رئاسة الوزارة الفرنسية نفيا قاطعا امس ان يكون هناك اتفاق مبرم بين الحكومة الفرنسية وعائلة عبد الله لاعلان هدنة بوقف عمليات الارهاب واكدت ان فرنسا لم تورد لسوريا اي سلاح هجومي منذ ١٦ اذار الماضي .

واكد دني بودوان المتحدث باسم رئيس الوزراء عدم اجراء اي محادثات من الجانب الفرنسي لتقديم قرض لسوريا .

كما نفى بودوان ما نشرته صحيفة (لوموند) من ان الحكومة الفرنسية توصلت الى اتفاق مع ايلي حبيقة قائد الميليشيات الانعزالية اللبنانية السابق حتى يتخذ اجراءات ثارية عضوية ضد اعضاء الفصائل الثورية اللبنانيه المسلحة وضد عائلة عبد الله ما لم تحترم الهدنة .

واوضح ديني بودوان ان رئاسة الوزراء تتساءل حاليا بصدد خطاب محتمل سيلقيه جاك شيراك خلال عشرة ايام يتناول فيه مجموع مسائل الارهاب والشرق الاوسط .

واكد المتحدث ان الحكومة الفرنسية ليس بينها وبين الارهابيين اي اتصال او مفاوضات .

واشار ديني بودوان الى صفقة السلاح التي تقول بعض الصحف ان فرنسا تتفاوض بصددها مع سوريا فقال ان هناك محاولة لخلق نوع من اللبس بين طلبات رجال الصناعة في مجال التسليح وقرارات الحكومة الفرنسية.

وقدم المتحدث الايضاحات التالية بشان الاسلحة :

- ليس هناك صفقات جديدة لبيع السلاح لسوريا . كما انه ليس هناك صفقات جارية او تم التوقيع عليها او يعتزم عقدها .
- وقعت اخر الصفقات الحالية على اساس تصريح من الحكومة السابقة في تموز ١٩٨٤ .
- لم يتم تسليم اي اسلحة لسوريا منذ ١٦ اذار الماضي .
- اذا ما قدم اقتراح داخل مجموعة الدول الاثنتي عشرة من أجل الغاء مبيعات الاسلحة الى سوريا فان فرنسا على استعداد لقبول هذا الاقتراح . وقد حدث ذلك بالفعل في اجتماع لوكسمبورغ .

وفي بيروت اكدت لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط في بيان تسلمته وكالة انباء غربية في بيروت امس ان احتمال اتفاق وقعه عضو في مجموعة عبد الله مع فرنسا لا يلزم لجنة التضامن بشيء

اغتيال مواطن لبناني في بيروت الغربية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكر البوليس ان جورج مسعود مالك قد اغتيل صباح امس بالقرب من فندقه في بيروت الغربية.

واوضح البوليس ان اربعة رجال كانوا يستقلون سيارة بي أم دبليو اطلقوا نيران مدافعهم الرشاشة على مسعود الذي كان يتوجه في السيارة الى فندقه الذي يقع عند المدخل الجنوبي للمدينة على مسافة بضعة امتار من حاجز تابع للواء السادس ذي الاغلبية الشيعية للجيش اللبناني .

وقد ادان المونسينيور خليل ابي نادر اسقف بيروت الماروني في بيان نقلته الاذاعات المحلية سلسلة الاعمال الاجرامية التي تستهدف شخصيات معتدلة في العاصمة والتي لا تزال تنادي بالتعايش بين جميع الطوائف .

مقتل واصابة ١٨ شخصا بانفجار قنبلة في ايران

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان سيدة وطفلها البالغ من العمر ستة اشهر لقيا مصرعهما واصيب ١٦ اخرون في حادث انفجار قنبلة في مدينة سرداشت المتاخمة للحدود في اقليم كردستان الايراني الواقع شمال غربي ايران .

واضافت الوكالة ان اثنين من المصابين في حالة خطيرة . وذكرت ان عدة متاجر ومنازل دمرت في الحادث الذي دبره عملاء للامبريالية .

قرار بالجمعية العمومية يدين اسرائيل لقصفها المفاعل النووي العراقي

الامم المتحدة ـ نيو يورك ـ اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم امس الاول قرارا بادانة اسرائيل وذلك باغلبية ٨٦ صوتا ضد اربعة اصوات وامتناع ٥٥ دولة عن التصويت وذلك على خلفية قيام اسرائيل بقصف المفاعل النووي العراقي قبل خمسة اعوام .

وتطرق ممثل الجامعة العربية كلوفيس مقصود في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الى قضية الخبير النووي الاسرائيلي «مردخاي فعنونو» وذلك من خلال النقاش الذي بادرت اليه دولة العراق من اجل ادانة اسرائيل بسبب قيامها بقصف المفاعل النووي العراقي قرب العاصمة بغداد قبل عدة سنوات .

واقتبس مقصود من صحيفة الصنداي تايمز ما كشف عنه فعنونو بخصوص قدرة اسرائيل النووية وطلب من دول العالم ادانة اسرائيل .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بانه يبدو الان بان قضية فعنونو اصبحت تشكل بالنسبة لممثلي الدول العربية في منظمة الامم المتحدة مصدر «ذخيرة» للطعن باسرائيل واصبحت هذه القضية ترد على لسان كل من يقف من ممثلي الدول العربية ليتحدث في الجمعية .

وقد احتدمت المناقشة قبل عملية الاقتراع التي اجرتها الامم المتحدة فقد ذكر علي اسماعيل مندوب العراق ان الضمانات التي قدمتها اسرائيل في العام الماضي ليست كافية لتجنب تكرار مثل هذه الاعتداءات مستقبلا .

وقد اشار عدد كبير اخر من المندوبين العرب وبصفة خاصة مندوب عمان وقطر الى المعلومات التي كشف النقاب عنها مؤخرا فعنونو لصحيفة بريطانية بشأن حيازة اسرائيل نحو ٢٠٠ قنبلة ذرية والى ان اسرائيل لا تزال ترفض اخضاع منشاتها لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا واكدوا ان ذلك يشكل تهديدات خطيرة لدول الشرق الاوسط .

وقد رفض مندوب اسرائيل الانتقادات العربية مشيرا الى التعهدات التي اخذتها بلاده على نفسها في العام الماضي وافسح مجال المناقشة مقحما الحرب الايرانية العراقية ومشيرا الى انتهاكات العراق المتعددة لقوانين الحرب .

واخذ مندوب ممثل ايران على نتنياهو سعيه الى استغلال هذا النزاع مؤكدا انه يتعين تناول اعتداء تموز خارج نطاق الحرب الايرانية العراقية .

القبس : اسرائيل عرضت استخدام قوة دلتا الاميركية لقاعدة عسكرية في النقب

الكويت ـ ذكرت مصادر صحفية هنا ان اسرائيل عرضت على الولايات المتحدة الاميركية قبل عدة اسابيع اقتراحا يقضي باقامة قاعدة عسكرية سرية في منطقة النقب بهدف استخدامها من قبل وحدة دلتا الاميركية وهي الوحدة المخصصة لعمليات الكوماندوز للعمليات الخاصة .

وقالت صحيفة «القبس» الكويتية بان هذا الاقتراح الاسرائيلي ورد في اطار خطة عمل مشتركة بحثها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيرس مع المسؤولين عن محاربة الارهاب في ادارة الرئيس الامريكي ريغان .

وقالت «القبس» ان بيرس قال لاحد كبار المسؤولين في الادارة الاميركية ان اسرائيل تعرض اقامة قاعدة عسكرية اميركية في النقب على ضوء الصعوبة التي يمكن ان تواجهها الولايات المتحدة في ارسال قوات الدلتا الخاصة على وجه السرعة لعمليات خاصة في مناطق بعيدة عن الولايات المتحدة الاميركية .

واضافت القبس بان اسرائيل التزمت امام الاميركيين بالحفاظ على السرية المطلقة بهذا الخصوص خصوصا ازاء ردود الفعل السلبية التي يمكن ان تترتب على مثل هذه الخطوة من جانب الدول العربية .

وعلم ان لجنة خبراء وخاصة من الولايات المتحدة تعمل حاليا على دراسة هذا الاقتراح الاسرائيلي قبل اتخاذ قرار حاسم بشأنه .

٢٩ برلمانيا امريكيا يطالبون ريغان بفرض عقوبات على سوريا

واشنطن ـ طالب تسعة وعشرون من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الرئيس رونالد ريغان بفرض عقوبات على سوريا مماثلة لتلك التي فرضها على ليبيا .

وزعم الشيوخ في رسالة وجهوها لريغان ان محكمة بريطانية اثبت مساندة سوريا للارهاب .

ويذكر ان العقوبات الاميركية المفروضة على ليبيا تتضمن حظرا كاملا على التعامل التجاري معها وحظرا على التعامل البحري والجوي .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة النيويورك تايمز الاميركية ان منظمات الطيارين الدولية تدرس امكانية القيام بمقاطعة الاجواء السورية والليبية لمدة ٤٨ ساعة لدعم مساندة البلدين للارهاب على حد زعمها .

وزير فرنسي : لا ادلة على توريط سوريا بانفجارات باريس

باريس ـ اكد شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسية صباح امس ان البوليس الفرنسي ليس لديه ادلة على تورط السلطات السورية في سلسلة الاعتداءات الدامية التي ارتكبت في ايلول الماضي في باريس .

واضاف الوزير الذي كان يتحدث في راديو اوروبا انه لا يبرىء ساحة سوريا تماما غير ان الحكومة حصلت من هذا البلد على معلومات تهمها في التحقيق بشأن هذه الاعتداءات .

ومن جهة اخرى رفض باسكوا التعليق على ما نشرته صحيفة لوموند امس الاول عن ان الحكومة الفرنسية اتفقت مؤخرا على هدنة مع مدبري اعتداءات باريس وذلك عن طريق سوريا والجزائر في مقابل ضمانات باحتمال تحول قضية جورج عبد الله لمصلحة الزعيم المفترض للفصائل اللبنانية الثورية المسلحة .

واكد الوزير ان موقف الحكومة لم يتغير فلا مفاوضات مع الارهابيين وانها تبذل ما في وسعها لتقديمهم الى العدالة وذكر ان توقف الاعتداءات يرجع الى العمليات التي يقوم بها البوليس في باريس .

مهندسون فرنسيون يقومون باعمال صيانة وتجديد لصواريخ ليبية

باريس ـ اكدت مجلة «ليفينمون دو جيدي» الفرنسية في عددها الاخير ان خمسة مهندسين وعشرة فنيين فرنسيين من "شركة تومسون يقومون حاليا في ليبيا بتجديد صواريخ ليبيا .

وذكرت المجلة الفرنسية ان العاملين في قسم الاعمال الخارجية والخدمات بشركة تومسون يقومون باصلاح ٢٥ بطارية صواريخ ارض ـ جو من طراز كورتال ، ادارداتها للرصد على ارتفاع منخفض . كما نشرت المجلة ايضا ما اوردته مجلة «جينز ديفنس ويكلي» الانجليزية لتوضح ان الفنيين الفرنسيين مكلفين كذلك باصلاح الرادارات السوفياتية ونظم توجيه الصواريخ سام /٥ .

وجاء في بيان اصدرته شركة تومسون موضع المسالة ان الشركة توقفت عن تزويد ليبيا باي اسلحة جديدة او مجددة منذ بداية القضية التشادية وذلك بناء على تعليمات السلطات الفرنسية .

كما اكدت الشركة ان هذا الوضع لم يتغير بالطبع والمعدات التي اعيدت الى فرنسا في بداية عام ١٩٨٦ وفقا لعقد الصيانة لم تشحن مرة اخرى الى ليبيا واضافت الشركة انه لم يحدث ان قام اي شخص من العاملين بالشركة بعمليات اصلاح لنظم الاسلحة التي بالخدمة بالاراضي الليبية .

خدام يؤكد وجود تعاون بين اجهزة الامن السورية والفرنسية للقبض على منفذي انفجارات باريس

باريس ـ أ ف ب ـ أكد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري التصريحات التي ادلى بها شارل باسكا وزير الداخلية الفرنسي لمجلة «المجلة» السعودية والتي تقول ان ثمة تعاون يجري حاليا بين اجهزة الامن السورية والفرنسية.

وصرح خدام في حديث ادلى به من دمشق الى القناة الاولى في التليفزيون الفرنسي واذيع مساء امس الاول بان الحكومة السورية أصدرت تعليمات واضحة للغاية الى اجهزة الامن بان تتعاون مع قوات البوليس الفرنسي للقبض على المسؤولين عن اعتداءات باريس.

وأوضح خدام في معرض حديثه عن امدادات بلاده بالاسلحة قائلا اننا نحصل عليها من الاتحاد السوفياتي ولكننا نتوجه بطلبنا الى اي دول اخرى اذا دعت الضرورة.

وذكر خدام من ناحية اخرى ان فرنسا احجمت عن ادانة سوريا ليس بسبب رهائنها في لبنان وانما لاعتبارات مبدئية.

وقال نائب الرئيس السوري بصدد الاجتماع غير الرسمي الذي سيعقده وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في العاشر من الشهر القادم في لندن والذي ستحدد فيه الحكومة البريطانية محاولاتها لكي يتخذ شركاؤها في المجموعة خطا اكثر تشددا ضد سوريا اننا على يقين من انه لن يكون هناك ثمة جديد في هذا الاجتماع لان العملية البريطانية لفقت بالتعاون مع اسرائيل للاضرار بسوريا.

وفيما يتعلق بقضية الهنداوي اضاف خدام قائلا اقترحنا ان تحضر لجنة بريطانية لتسال للموظفين السوريين الذين وجه اليهم الاتهام ولكن الانجليز رفضوا.

وقال نائب الرئيس السوري في ختام حديثه ان الحكومة البريطاني ستكون الخاسر الاكبر لانه لن يكون لها اي دور في الشرق الاوسط

وزير الداخلية السوداني يزور مصر بعد غد

الخرطوم ـ اعلنت وكالة الانباء السودانية امس ان سيد احمد الحسين وزير الداخلية السودانية سوف يقوم يوم الاحد القادم بزيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام .

وذكرت الوكالة ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من وزير الداخلية المصرية لبحث التعاون بين البلدين .

موسكو : طائرة المبعوث الكويتي هبطت اضطراريا لسوء الاحوال الجوية

موسكو ـ أ.ف.ب ـ اكدت وزارة الخارجية السوفياتية رسميا امس ان الطائرة التي كانت تقل المبعوث الكويتي هبطت في ارمينيا السوفياتية اضطراريا مساء امس الاول بسبب سوء الاحوال الجوية التي تعرضت لها في مسارها الجوي .

وكانت الطائرة متجهة من دمشق الى طهران وعلى متنها عبد الرحمن العتيقي المبعوث الشخصي لامير دولة الكويت الذي كلف بتسليم الدعوات الخاصة بالاشتراك في القمة الاسلامية القادمة .

وكانت اذاعة طهران قد ذكرت ان الطائرة البوينج ٧٢٧ اضطرت الى تحويل مسارها الى الاتحاد السوفياتي بعد ان تعقبتها مقاتلات عراقية اثناء تحليقها في شمال غربي ايران .

وصرح جينادي جيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفياتية امس بان الطائرة اجبرت على الهبوط اضطراريا في مطار اريفان بسبب سوء الاحوال الجوية والرياح الشديدة ونقص الوقود . واضاف ان العتيقي استقبل في اريفان استقبالا وديا وانه عاد الى بلاده صباح امس .

اعتقال ٥ مصريين بتهمة توزيع منشورات معادية للنظام

القاهرة ـ ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية امس ان اجهزة امن الدولة المصرية القت القبض على خمسة اشخاص متهمين بوزيع منشورات معادية للنظام في القبة في الضاحية الشمالية للقاهرة .

واوضحت الاخبار انه من بين المعتقلين عبد المحسن حمودة العضو السابق في الوفد الجديد الذي حاول في الماضي انشاء حزب جديد يدعى الطليعة الوفدية .

ولم تقدم الصحيفة اي ايضاح بشأن تاريخ هذه الاعتقالات او عن طبيعة المنشورات التي تستغل وفقا للصحيفة . الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد

ورقة اخبار صادرة عن دائرة اجراء نابلس بالقضية الاجرائية رقم (٨٦/٦٢٥)

الى المحكوم عليه : محمد ابراهيم كرسوع من نابلس والمجهول محل الاقامة طبقا للقرار الصادر عن محكمة بداية نابلس بالقضية الحقوقية رقم (٨٦/٤٩٣) والمؤرخ في ٨٦/٩/٢٠ عليك الحضور لدائرة اجراء نابلس خلال شهر واحد من تاريخ النشر بهذه الجريدة لتثبيت ما ورد في القرار الصادر المذكور آنفا والمتضمن الحكم للمحكوم له الدكتور عبد اللطيف عطا عقل من نابلس وكيله الاستاذ فريد الجلاد بالمبلغ المحكوم به ومقداره ثلاثون الف دينار اردني والزامك بدفع هذا المبلغ للمحكوم له المذكور مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية بواقع ٩٪ من تاريخ الادعاء وحتى السداد التام وعشرون دينارا اتعاب محاماة وتثبيت الحجز الواقع بالطلب رقم (٨٦/٩٩) وفي حالة التخلف عن الحضور خلال المدة المذكورة ستضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك .

مأمور اجراء نابلس

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة رام الله الشرعية في الدعوى اساس (٣٠٦/٨٦ــ٠٠)

الى المدعى عليها ـ فريحة بنت سعدي عيسى عبد الكريم / من نعلين وسكان عمان والمجهولة محل الاقامة .

ابلغك انه بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٨م ، وبموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة في الدعوى اساس (٨٦/٣٠٦) ، فقد حكمت عليك بالطاعة لزوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي حسان شعبان عبد الرحمن نافع / من نعلين وسكانها في مسكنه الخاص به الكائن في نعلين والمكون من غرفة وبرندة ومنافعها في ملك والده ، وامرتك بالانقياد لاحكام عقد نكاحه فيه .

حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف

وعليه صار تبليغك حسب الاصول .

تحريرا في ١٤٠٧/٢/٢٤هـ

وفق : ١٩٨٦/١٠/٢٨ م .

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي

تعزيــة

القدس ـ ابراهيم غيث وعائلته وعموم ال غيث في الخليل والقدس وسائر مدن الضفتين والوطن العربي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج يحيى
محمد عبد الرحمن غيث
(ابو محمد)

ويتقدمون من انجاله وافراد العائلة باحر التعازي ، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

بعد ان شغل المنصب ربع قرن ...
الملك فهد يعزل الشيخ اليماني من منصب وزير النفط في السعودية

الرياض - أ ف ب - اقيل احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي من منصبه الليلة قبل الماضية بمرسوم ملكي.

ولم يشر مرسوم الملك فهد الذي اذاعته وكالة الانباء السعودية الى اسباب اقالة اليماني الذي يشغل هذا المنصب الهام منذ حوالي ربع قرن.

وجاء في المرسوم ان هشام الناظر وزير التخطيط كلف بتولي مهام منصب اليماني بالاضافة الى منصبه الحالي في الحكومة.

ويشار الى ان اقالة اليماني تاتي بعد اقل من اسبوعين من المؤتمر الطويل لمنظمة اوبك الذي عقد في منتصف تشرين الاول الحالي في جنيف

وكان الملك فهد قد تدخل شخصيا من الرياض تجنبا لفشل هذا المؤتمر بعد ان واجهت المفاوضات طريقا مسدودا وذلك رغم وجود وزير البترول السعودي في جنيف. وقد شكل الاعلان عن المسعى الذي قام به الملك السعودي لدى امير الكويت لازالة جمود الموقف واقناعه باضفاء مرونة على موقفه (وهو مسعى كان يمكن ان يتم سرا) شكل في حد ذاته تعبير علنيا عن الاستياء حيال سياسة اليماني.

وهذه اول مرة يتعرض فيها اليماني لهذا الموقف وهو الرجل الذي اشتهر حتى الان ببراعته كمفاوض وعرف على مدار السنين كيف يزيد من مكانته عند ثلاثة ملوك تتابعوا على عرش المملكة العربية السعودية

ومع ذلك بدأ نجم اليماني يخبو سنة ١٩٨٥ عندما بدأت السعودية المنتج الاول للبترول داخل اوبك تعاني من صعوبات خفيفة فقد اضطرت المملكة الى خفض انتاجها بصورة تدريجية بل انها اضطرت الى انتاج ٢ر٢ مليون برميل يوميا فقط في أب ١٩٨٥ اي نصف حصتها التي حددتها اوبك وذلك اسهاما منها في تعويض فائض انتاج دول اخرى في المنطقة والتمكن بذلك من المحافظة على سعر البترول في السوق الدولية.

وقد تبين ان هذا الامر شكل كارثة تقريبا على الاقتصاد السعودي كما ان زيادة انتاج البترول في وقت لاحق لم تعد باي فائدة على السعودية بسبب انهيار اسعار البترول.

ولم يخف الملك فهد في الربيع الماضي ان الموقف اصبح حرجا.وذلك لدى اعلانه تاجيل موازنة الدولة لعام ٨٦ و ١٩٨٧ الى اجل غير مسمى وكان هذا التاجيل سابقة في بلد يقدر احتياطه من البترول بنحو ١٧٠ مليار برميل ويعد دخل الفرد فيه من اعلى الدخول في العالم حيث يتجاوز حد عشرة الاف دولار.

وكان العزاء الوحيد للسعودية في هذه الظروف ان الجزء الاكبر من اعمال البنية الاساسية قد اكتمل في كافة انحاء البلاد وان انهيار اسعار البترول لن يكون له تاثير مستمر على عملية بناء السعودية.

وقد انطوت تصريحات الملك فهد في الربيع الماضي على اشادة غير مباشرة بخلف اليماني هشام الناظر الرجل الذي كان وراء حركة التحديث في البلاد منذ اكثر من عشر سنوات.

وكان الناظر الذي يرأس الهيئة المركزية للتخطيط قد دخل الحكومة سنة ١٩٧٥ مع انشاء وزارة التخطيط.

لماذا الاقالة

ترددت في الاسواق العالمية شائعات متضاربة صباح امس تحدث بعضها عن ان العائلة السعودية رأت ان الشيخ يماني يميل كثيرا الى الدفاع عن مصالح الدول الاخرى الاعضاء في الاوبك على حساب مصلحة العربية السعودية وهو ما كان سبب في اقالته.

وفي حين ذهبت شائعات اخرى الى القول بان سبب اقالته هو انه لا ياخذ في اعتباره اثر انخفاض اسعار النفط على الدول المنتجة الاخرى و يقال ان القشة التي قسمت ظهر البعير هي انه عرض على العملاء الاميركيين منحهم تخفيض قدره نصف دولار في البرميل الواحد. بعد التوصل لاتفاق جنيف وهو عرض الغته الحكومة السعودية واستبدلته باجراء اخر يقضي برفع سعر نفطها الخام من النوع الثقيل بمقدار نصف دولار للبرميل بعدان اصبح سعره زهيد جدا بالمقارنة بسعر النفط من النوع الخفيف.

ريغان يؤكد لقاء شولتز شفارنادزه الاسبوع القادم في فيينا

رابيد سيتي - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - اكد الرئيس رونالد ريغان امس الاول ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية وادوارد شفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية سوف يلتقيان الاسبوع المقبل في فيينا.

وكانت وزارة الخارجية قد اعلنت يوم الثلاثاء ان شولتز سوف يزور فيينا من يوم ٥ الى ٧ تشرين ثاني المقبل بمناسبة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ولكنها لم تعلن رسميا انه سوف يقابل وزير الخارجية السوفياتية بهذه المناسبة.

وذكر مسؤول طلب عدم ذكر اسمه انه من المقرر ان ينعقد لقاء شولتز وشفارنادزه يوم ٦ تشرين ثاني. وقد تعقد جلسة مباحثات ثانية في اليوم التالي اذا كان اللقاء الاول مثمرا.

الشيخ احمد زكي اليماني   لاسلكيتان من أ.ف.ب

المدفعية الايرانية تقصف مدينة البصرة
غارات جوية عراقية مكثفة على اهداف ومنشآت عسكرية ايرانية

بغداد - ا ف ب - اعلن متحدث عسكري في بغداد ان وسائل الدفاع الجوي العراقية اسقطت امس طائرة ايرانية من طراز اف/٤ بينما كانت تحاول ومعها طائرة اخرى قصف الاحياء السكنية في منطقة ميسان شرقي نهر دجلة جنوبي الجبهة.

واوضح المتحدث ان الطائرة الايرانية اصيبت في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وشوهدت والنيران تشتعل فيها في الاراضي الايرانية.

ومن جهة اخرى اضاف المتحدث ان الطيران العراقي شن امس غارات على معسكر لحراس الثورة الايرانية في شوشتار على بعد يزيد عن مائة كم من الحدود في جنوب غربي ايران.

وقال المتحدث ان هذا المعسكر تكبد خسائر فادحة وان حشود القوات الايرانية تعرضت لخسائر كبيرة عقب الغارات التي شنها الطيران العراقي في الساعة الثانية عشرة و١١ دقيقة ظهرا

وتجدر الاشارة الى ان تلك هي السلسلة الثالثة من الغارات العراقية ضد معسكرات ايرانية في اقل من ٢٤ ساعة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان اربعة من المدنيين قتلوا واصيب خمسة عشر شخصا اثر غارة شنها الطيران العراقي صباح امس على قرية حوتواند شمالي مدينة شوشتار باقليم خوزستان جنوب غربي ايران.

وفي بغداد اكد بعض سكان البصرة جنوبي العراق ان المدينة تعرضت صباح امس مرتين لقصف مركز من جانب المدفعية الايرانية.

وكانت طهران قد اعلنت امس ان المدفعية الايرانية ستقصف المنشات الاقتصادية والصناعية في مدينة البصرة لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من الساعة ٣٠ر٨ من صباح امس ودعت السكان الى مغادرة هذه المدينة واضافت ايران انها ستقوم بهذا القصف المدفعي ردا على الهجمات التي شنها العراق امس الاول على بختاران في شمالي ايران.

ويؤكد سكان البصرة ان دوي الانفجارات استمر لمدة ساعتين اعتبارا من الساعة ٠٠ر٣ ثم عاد من جديد في حوالي الساعة ٠٠ر٧ لمدة ساعة.

وقد تعذر الحصول بعد ظهر امس على اى محصلة بالخسائر التي ترتبت على هذا القصف.

وكانت ايران قد اخطرت العراق في ٢٠ تشرين اول الحالي بانها ستقصف خلال اربع وعشرين ساعة محطة سكة حديد البصرة. واعلنت بعد ذلك ان اكثر من مائتي قنيفة اطلقت على المنشات الواقعة في محطة البصرة. وقد اشار العراق الى قصف المدفعية الايرانية بعيدة المدى لمنشات ومناطق مدنية في البصرة.

ومن ناحية اخرى اعلن العراق ان قواته الجوية قصفت امس في حوالي الساعة ٣٠ر٥ منشات بترولية ومستودعات للبترول في مدينة بختاران - كرمنشاه سابقا في شمال غربي ايران.

وذكر متحدث عسكري في بغداد ان عدة مقاتلات قصفت هذه المنشات البترولية الهامة لمنع العدو من اصلاحها او اعادة استخدامها.

وذكرت اذاعة طهران ان هذه الغارة اسفرت عن مصرع عشرين شخصا واصابة كثيرين اخرين ومن ناحية اخرى اعلنت طهران ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم وان ٥٨ اخرين اصيبوا في الغارة التي شنها العراق امس على مدينة بختاران.

مصر تتسلم قريبا صفقة طائرات للكشف عن الغواصات

القاهرة - اعلن قائد القوات الجوية المصرية الفريق محمد عبد الحميد حلمي ان بلاده ستتسلم في القريب العاجل صفقة طائرات للكشف عن الغواصات كانت قد ابرمتها منذ مدة.

وذكر في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط اوردته امس ان مصر تعاقدت كذلك على طائرات استطلاع حديثة بدون طيار ستصل مع نهاية العام القادم.

واوضح ان اختيار مصر للطائرات الاميركية من طراز اف/١٦ والفرنسية من طراز ميراج ٢٠٠٠ يتفق مع خطط بلاده التسليحية ومساعيها لسد احتياجاتها العسكرية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

تتمات تتمات تتمات تتمات

أبو إياد - بقية

عن احتمال اشتراكه في هذا اللقاء انه لا يعرف بعد ما اذا كان سيشترك فيه. واوضح ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الرومانية سيستقبل الوفد الاسرائيلي على الرحب والسعة.

واشاد المسؤول الفلسطيني في هذا الصدد بوفد دعاة السلام الاسرائيليين بسبب مبادرته الشجاعة والمشرفة.

مئة اسرائيلي - بقية

من اعضاء حزب مبام وبعض اعضاء القائمة التقدمية اليهودية العربية من اجل السلام والحزب الشيوعي (ركاح) ومنظمات صغيرة اخرى من دعاة السلام.

وذكر منظمو اللقاء ان حوالي ثلاثين مسؤولا فلسطينيا سيشتركون في هذا اللقاء وان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يشترك فيه اذا حصل على ضمانات كافية لسلامته.

واشار منظمو اللقاء الى ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيكونون ضيوفا على رابطة الكتاب الرومانيين التي يراسها نيكولاي شاوشيسكو رئيس رومانيا. كما ان رومانيا ستتحمل مصاريف اقامة الاسرائيليين وستضع تحت تصرفهم طائرة يستخدمونها في تنقلاتهم.

واشارت صحيفة معاريف الإسرائيلية امس الى ما أسمته بظاهرة توجه عناصر «يسارية» باسرائيل للانضمام الى الوفد الاسرائيلي وذلك على الرغم من تحذير المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية.

وقالت معاريف بأن الاعلان عن سفر اعضاء الوفد الاسرائيلي لحضور هذا اللقاء في بوخارست ادى الى موجة طلبات من جانب شخصيات يسارية للانضمام الى هذا الوفد.

وقالت صحيفة معاريف بان من بين من طلبوا حضور الاجتماع هناك رجال دين ومحاضرين في الجامعات وممثلين وصحفيين.

السلطات الاسرائيلية - بقية

فقط لم يصب ثمة احد من الجنود بضرر»

وقالت حداشوت بأن جنود الجيش الاسرائيلي ردوا باستخدام القنابل المسيلة للدموع و بطلقات بلاستيكية لتفريق المتظاهرين وفتحوا نيران اسلحتهم باتجاه شاب طلبوا منه التوقف دون ان يسمح لهم. حيث اصيب هذا الشاب (يوسف النجار) من قلقيلية بجراح في ساقه ونقل الى مستشفى بيت جالا للعلاج.

وذكرت حداشوت بانه وعند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول تم التوصل الى اتفاق بين ادارة الجامعة والسلطات الاسرائيلية يقضي بانسحاب الجنود والسماح للطلاب بالتفرق الى بيوتهم ولكن بعد وقت قصير تم اعتقال عدد من زعماء «المشاغبين»، على حد قول الصحيفة.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى اعمال اخرى وقعت على ما يبدو بمناسبة الذكرى الثلاثين لمذبحة كفر قاسم وبمناسبة العدوان الثلاثي على مصر وذلك في بلدة بير زيت حيث اقيمت المتاريس من الحجارة قرب مبنى الجامعة القديم وقام طلاب بقذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقامت قوة من الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين. وتم اعتقال رئيس مجلس طلبة الجامعة «جمال ادريس»

وقالت حداشوت بان قوات من الجيش الاسرائيلي قامت في ساعات ما بعد ظهر امس الاول والليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات ضد طلاب من جامعة بيت لحم ممن شاركوا في المظاهرات

اتصالات لضمان - بقية

واوضح صفر ان عقد القمة العربية سيكون خطوة ايجابية وبناءة

وعلم ان المندوب الجزائري الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الجامعة نقل خلال الاجتماع رسالة الى القليبي من وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي تتعلق بوضع برنامج لجولة يعتزمان القيام بها سويا للدول العربية للاتفاق على موعد ومكان انعقاد القمة الجديدة.

والجدير بالذكر ان الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية كان قد كلف القليبي والابراهيمي باجراء اتصالات لضمان عقد القمة العربية القادمة.

رغم انسحاب - بقية

وقد تجددت حرب المخيمات في بيروت بعد وقفها في ٢٣ حزيران الماضي بعد ظهر امس الاول. حول مخيم برج البراجنة واسفرت عن مصرع شخصين واصابة سبعة بجراح من بينهم مراقب عسكري سوري يتخذ موقعه بالقرب من المخيم. وهو اول مراقب سوري يصاب في بيروت منذ انتشار المراقبين السوريين في تموز الماضي بهدف المساهمة في تهدئة الاوضاع في مخيمات بيروت.

ومن جهة اخرى اتهم المكتب العسكري لحركة «امل» الفلسطينيين بالقيام باعمال استفزازية باطلاق النار على مواقع المراقبين وطريق المطار الذي حظر فيه المرور.

وكانت منظمة فتح قد اشترطت لانسحابها قبل ابرام اتفاق وقف اطلاق النار رفع عصابات «أمل» لحصارها عن الرشيدية وتنفيذ اتفاق الخطة الامنية الذي عقد في دمشق ٥ تشرين اول الجاري. ثم وافقت على انسحاب مقاتليها في نفس الوقت الذي يبدا فيه تنفيذ هذا الاتفاق.

وبرر ابو نضال مسؤول فتح في هذا القطاع ذلك التنازل بالثقة العمياء التي يوليها لمصطفى سعد وهو من اعيان السنة ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأس اللجنة القومية العليا المختصة بمراقبة تطبيق الخطة الامنية في مخيمات الفلسطينيين في صور

كما انه من المحتمل ان يزيد عدد افراد القوة المشتركة التي تكونت في اول الامر من رجال ميليشيات تابعة للاحزاب اليسارية والموالية لسوريا وموضوعة تحت قيادة جنبلاط الى ٨٠٠ رجل بمعاونة ميليشيات «أمل» وجبهة الانقاذ.

واتخذ جانب من هذه القوة في اطار المرحلة الاولى التي تتمثل في الانتشار على الطريق الساحلي الذي يربط صيدا بصور موقعا له امس عند المدخل الشمالي لصيدا.

انسحاب مقاتلي فتح من مواقعهم الجديدة

صيدا - لبنان - ذكر المراسلون من وكالة فرانس بريس ان المقاتلين من منظمة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات انسحبوا بعد ظهر امس من المواقع التي تم السيطرة عليها في شرقي صيدا الجنوب اللبناني في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وفي شرقي صيدا سار ٤٠٠ مقاتل من فتح على متن حوالي خمسين سيارة عسكرية من عين الدلب والقرية وجنسنايا صوب مخيم المية مية للاجئين وغادر اخرون سيرا على الاقدام التلال المجاورة عائدين على المخيم.

واشرفت على العملية اللجنة العسكرية التي شكلت يوم الاحد الماضي طبقا لقرار وقف اطلاق النار والتي تضم ممثلين لجيش التحرير الشعبي ميليشيا تقدمية ومسلمة من صيدا ولحركة امل وجبهة الانقاذ واللجان الشعبية للمخيمات وتمثل فيها كل المنظمات الفلسطينية بما فيها فتح.

وتجمع سكان قريتي عين الدلب والقرية المسيحيتين على حافة الطريق لتحية المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا يلوحون بعلامة النصر.

واستوقف عمدة قرية القرية القافلة وشكر بحرارة المسؤول العسكري من فتح واثنى على سلوك مقاتليه اثناء المعارك.

الافراج عن ٣٦ مختطفا فلسطينيا

من جهة اخرى فقد افرجت حركة «امل» امس عن ٣٦ مختطفا فلسطينيا في مقر اجهزة الامن التابعة لها في الضاحية الجنوبية لبيروت. لاحظ ذلك مراسل وكالة فرانس بريس.

اللجنة التنفيذية - بقية

وقادة الدول العربية التدخل لوضع حد لعدوان عصابات «أمل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان.

جدير بالذكر ان حركة «أمل» تقوم بمحاصرة مخيم الرشيدية في جنوب لبنان منذ ٣٠ ايلول الماضي وقامت باعتقال مئات المواطنين الفلسطينيين بعد ان شردت عائلاتهم من منطقة صور واستباحت منازلهم.

وكانت المنظمة قد حملت مسؤولية ما يجري في جنوب لبنان للنظام السوري واعوانه في لبنان واكدت ان العدوان على المخيمات هو جزء من صفقة تامر بها النظام السوري على حساب دماء ابناء شعبنا الفلسطيني.

اتصالات غير مباشرة بين الاسد والجميل

بيروت - قالت مصادر صحفية في بيروت امس ان اتصالات غير مباشرة تجري حاليا بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل.

واوضحت صحيفة النهار اللبنانية ان الاتصالات تجري حول مقترحات لا يمكن تسميتها شروطا لاعادة وصل حبل الود بينهما.

ادارة جامعة بير زيت تنفي وقوع اشتباكات في الجامعة

بير زيت - نفت ادارة جامعة بير زيت وقوع اي اشتباك في الجامعة مع الجيش الاسرائيلي يوم امس الاول.

واكدت ادارة الجامعة انه قد جرى اعتقال الطالب جمال ادريس رئيس مجلس طلبة الجامعة اثناء عودته الى منزله وقبل افتتاح معرض فلسطين المقام في الجامعة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر انه تم اعتقال الطالب جمال ادريس في اعقاب وقوع مظاهرات في جامعة بير زيت.

